تحليل قواعد جمع التكسير وفقا لألفية ابن مالك

في سورة يس واستخدامها في تعليم الصرف

البحث العلمي

قدمه:

غفاري دفا فراتاما

رقم دفتر القيد : ٢٠٢٢٠٠٠٢١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية والعلوم التعليميّة

جامعة كياهي اغينج محمد بشاري الإسلامية الحكومية

فونوروجو

٢٠٢٦

الملخص

فراتاما، غفاري دفا. ٢٠٢٦. تحليل قواعد جمع التكسير وفقا لألفية ابن مالك في سورة يس واستخدامها في تعليم الصرف. البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التعليميّة، جامعة كياهي أغينج محمد بشارى الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرف أحمد بصري الماجستير.

الكلمات الأساسية: جمع التكسير، ألفية ابن مالك، سورة يس، علم الصرف.

يُعَدُّ جمعُ التكسير إحدى أكثر الظواهر الصرفية تعقيدًا في اللغة العربية؛ نظرًا لتعدد أنماط اشتقاقه وكون معظمها سماعيًا لا قياسيًا، مما يتطلب إحاطةً واسعةً بالمفردات. ويُشكِّل هذا التعقيد تحديًا خاصًا في تعليم علم الصرف بالمؤسسات التعليمية الإسلامية، حيث يقتصر التدريس غالبًا على حفظ الأوزان النظرية دون ربطها بالنصوص القرآنية الواقعية، فيتمكن الطالب من معرفة الأوزان منفصلةً لكنه يعجز عن إدراك وظيفتها ومعناها داخل الجملة. وقد قام كتاب "ألفية ابن مالك"، بوصفه أحد المراجع الأساسية في دراسة النحو والصرف، بصياغة قواعد وأوزان جمع التكسير بشكل منهجي؛ غير أن الدراسات التطبيقية التي تختبر مدى مطابقة هذه القواعد مع نصوص القرآن الكريم، وخاصة سورة يس، لا تزال محدودة. وقد وقع الاختيار على سورة يس لكونها مألوفةً لدى القرّاء وغنيّةً بأمثلة جمع التكسير وقابلةً للتوظيف في تعليم الصرف.

وبناءً على هذه الخلفية، يسعى هذا البحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة. أولها، تحديد ووصف جميع صيغ جمع التكسير الواردة في آيات سورة يس وصفًا منهجيًا. وثانيها، تحليل مدى التوافق بين هذه الصيغ والقواعد والأوزان المشروحة في ألفية ابن مالك. وثالثها، صياغة إمكانية الاستفادة من أوزان جمع التكسير في سورة يس بوصفها مادة سياقية في تعليم علم الصرف.

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي بمدخل كيفي، واعتمد على نوع من أنواع البحوث المكتبية. تمثلت مصادر البيانات الأولية في نص القرآن الكريم (سورة يس: الآيات ١—٨٣) وكتاب "ألفية ابن مالك". أما مصادر البيانات الثانوية فشملت بعض كتب شروح الألفية ، وكتب علم الصرف، والأدبيات المتعلقة بمناهج البحث العلمي. تم جمع البيانات باستخدام أسلوب التوثيق من خلال قراءة الألفاظ الدالة على جمع التكسير في سورة يس وتحديدها وحصرها وتصنيفها. وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج Miles و Huberman التفاعلي الذي يتضمن أنشطة: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها.

أظهرت نتائج البحث وجود (٢٢) صيغة من صيغ جمع التكسير في سورة يس، تتألف من (١٦) صيغة لجمع القلة و (٦) صيغ لجمع الكثرة، بتنوع في الأوزان. ومن بين هذه الصيغ، تبين أن (٢١) صيغة منها تطابق القواعد المقررة في ألفية ابن مالك، في حين أظهرت صيغة واحدة ظاهرة شاذة ذات طابع سماعي. تؤكد هذه النتائج على صحة نظرية ابن مالك في الألفية ، وفي الوقت نفسه تُظهر أهميتها كمادة تعليمية سياقية في تعلم علم الصرف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالب:

الإسم	:	غفاري دفا فراتاما
رقم دفتر القيد	:	٢٠٢٢٠٠٠٢١
القسم	:	قسم تعليم اللغة العربية
الكلية	:	كلية التربية والعلوم التعليميّة
الموضوع	:	تحليل قواعد جمع التكسير وفقا لألفية ابن مالك في سورة يس واستخدامها في تعليم الصرف

فبعد الإطّلاع على هذا البحث وإدخال ما فيه من الإصلاحات والتعديلات، وافقنا تقديمه للمناقشة.

فوبوروغو ٠٦ مارس ٢٠٢٦

المشرف

احمد بصري الماجستير

١٩٩٢٠٦٣٠٢٠٢٣٢١١٠١٩

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

إيكا روسديانا الماجستيرة

١٩٨٦١٢٠٥٢٠١٥٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

جامعة كياهي أغينج محمد بشارى الإسلامية الحكومية فونوروجو

قرار مجلس المناقشة

البحث العلمى الذي كتبه الطالب:

الإسم	:	غفاري دفا فراتاما
رقم دفتر القيد	:	٢٠٢٢٠٠٠٢١
القسم	:	تعليم اللغة العربية
الكلية	:	كلية التربية والعلوم التعليميّة
الموضوع	:	تحليل قواعد جمع التكسير وفقا لألفية ابن مالك في سورة يس واستخدامها في تعليم الصرف

أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بجامعة كياهي أغينج محمد بشارى الإسلامية الحكومية فونوروجو في:

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ١٥ سبتمبير ٢٠٢٦

وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في التربية الإسلامية في:

اليوم : الإثنين

التاريخ : ٢١ سبتمبير ٢٠٢٦

فونوروجو، ٢١ سبتمبير ٢٠٢٦

عميد كلية التربية والعلوم التعليمية

الأستاذ الدكتور [illegible] الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٣١١٠٦٢٠٠٦٠٤١٠١٧

أعضاء مجلس المناقشة:

الرئيسة	:	إيكا روسديانا الماجستيرة
الممتحن الأول	:	الدكتوراندوس حسن الماجستير
الممتحن الثاني	:	أحمد بصري الماجستير

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang Bertanda tangan di bawah ini:

Nama	:	GHIFARI DAFFA PRATAMA
NIM	:	202200021
Fakultas	:	Tarbiyah Dan Ilmu Keguruan
Program Studi	:	Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi/Tesis	:	تحليل قواعد جمع التكسير وفقا لألفية ابن مالك في سورة يس واستخدامها في تعليم الصرف

Menyatakan bahwa naskah skripsi / tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan UIN Kiai Ageng Muhammad Besari Ponorogo yang dapat diakses di **etheses.iainponorogo.ac.id.** Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 24 September 2026

Penulis

(GHIFARI DAFFA PRATAMA)

إقرار أصالة البحث

انا الموقع ادناه:

الإسم : غفاري دفا فراتاما

رقم دفتر القيد : ٢٠٢٢٠٠٠٢١

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليميّة

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

أقر بأن هذه الرسالة التي قدمتها لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التعليميّة جامعة كياهي أغينج محمد بشارى الإسلامية الحكومية فونوروجو تحت الموضوع: تحليل قواعد جمع التكسير وفقا لألفية ابن مالك في سورة يس واستخدامها في تعليم الصرف كتبتها بنفسي و لم يسبقها او كتبتها الا في بعض الأجزاء التي تم اطلاع مصادرها الأصلية. واذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليف غيري وتبيين أنها فعلا ليس من بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك.

فونوروجو ١٨ سبتمبير ٢٠٢٦

غفاري دفا فراتاما

٢٠٢٢٠٠٠٢١

الإهداء

الحمد لله الرحمن الرحيم على كل نعمه الجليلة وهدايته وعطاياه التي لا نهاية لها.

يريد الباحث ان يعبر الشكر الكبير بتواضع الى:

١) والديّ المحبوبان، ابي:سوسيلو إيدي فرانوتو و امي: أسفريانتي على دعواتهما المستمرة ودعمهما ومحبتهما. فجزاهما الله خير الجزاء على برهما وتضحيتهما أضعافًا مضاعفة

٢) ثم اخويّ، وهما: أزهار ديو أديفا، عائشة رمضانى، شكرا كثيرا على دعائكما. ثم حبيبتي فطري أستوتي المحبوبة التي تقدم الدعم دائما

٣) امتنانٌ عميق وتقديرٌ صادق إلى الأستاذ أحمد بصاري الماجستير، لما أفاض به من توجيهٍ كريمٍ وعطاءٍ علميٍ أسهم في إنارة الطريق وإتمام هذا العمل على خير وجه.

٤) يُهدى هذا العمل إلى نادي برسيب باندونغ، الذي يظل شغفه متقدًا ونوره متألقًا، ملهمًا الخطى والآمال على الدوام.

٥) شكرًا لأصدقائي رفقاء النضال الذين كانوا دائمًا يتبادلون الدعم والتشجيع في كل خطوة من هذه الرحلة.

يدرك المؤلف أن هذا البحث أبعد ما يكون عن الكمال، ولذلك يتوقع الباحث نقداً بنّاءً واقتراحات لتحسينه في المستقبل.

وأخيرا الكلام، يرجو الباحث أن يُفيد هذا البحث ويُسهم إسهامات مفيدة في تطوير العلوم وخاصة في علم اللغة والأدب.

شكرا كثيرا

فونوروجو ٢٥ فبراير ٢٠٢٦

الشعار

اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ[1]

[1] "Surat Yusuf Ayat 2: Arab, Latin, Terjemah Dan Tafsir Lengkap | Quran NU Online," accessed September 18, 2026, https://quran.nu.or.id/yusuf/2.

قائمة المحتويات

صفحة الموضوع ..... **i**

صفحة الغلاف .....

Error! Bookmark not defined.

الموافقة على المناقشة ..... **iv**

قرار مجلس المناقشة ..... **v**

إقرار أصالة البحث ..... **vi**

الإهداء ..... **viii**

الشعار ..... **ix**

الملخص ..... **ii**

قائمة المحتويات ..... **x**

الباب الاول : المقدمة **١**

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٤

د. فوائد البحث ٤

١. الفوائد النظرية ٥
٢. الفوائد العملية ٥
هـ. منهج البحث ٦
١. منهج البحث و نوعه ٦
٢. مصادر البيانات ٧
٣. اساليب جمع البيانات ٩
٤. اساليب تحليل البيانات ١٠
و. تنظيم كتابة البحث ١٢
ز. جدول البحث ١٤
الباب الثانى : الإطار النظرى والبحوث السابقة ١٦
أ. الدراسة النظرية ١٦
١. علم الصرف ١٦
٢. مفهوم الجمع في اللغة العربية ١٩
٣. حقيقة جمع التكسير ٢١
٤. كتاب ألفية ابن مالك ٢٩
٥. القرآن سورة يس ٣٥

٦. مفهوم تعلم الصرف ومنهجيته ٣٧

ب. البحوث السابقة ٣٩

ج. هيكل التفكير ٤٣

الباب الثالث : صيغة جمع التكسير في سورة يس ٤٤

أ. سورة يس ٤٤

ب. تطبيق قواعد جمع التكسير في سورة يس ٤٧

١. جمع التكسير القلة..... ٤٧

٢. جمع التكسير الكثرة ٥٢

الباب الرابع : التوافق بين صيغ جمع التكسير الواردة في سورة يس والقواعد والأوزان المشروحة في كتاب ألفية ابن مالك ٥٥

أ. جمع التكسير القلة في سورة يس ٥٦

١. وزن اَفْعُلٌ ٥٦

٢. وزن أَفْعَالٌ..... ٥٧

٣. وزن أَفْعِلَةٌ ٥٧

ب. صياغة جمع التكسير الكثرة في سورة يس ٥٨

١. وزن فَعْلَى ٥٨

٢. وزن فِعَالٌ ٥٨
٣. وزن فَعَالِلُ..... ٥٨
٤. وزن فُعُولٌ ٥٩
الباب الخامس : الاستفادة من أوزان جمع التكسير في سورة يس في تعليم علم الصرف **٦٠**
أ. أهمية المواد التعليمية القائمة على القرآن في تعليم علم الصرف ٦٠
ب. إسهام نتائج جمع التكسير في سورة يس كملحق للمواد التعليمية.. ٦١
١. دليل أنماط جمع التكسير السياقي ٦١
٢. التحقق من القواعد من خلال أمثلة أصيلة ٦٢
٣. الجسر الرابط بين نظرية الصرف وتفسير القرآن ٦٢
ج. استراتيجيات تطبيق النتائج في عملية التعلم ٦٣
الباب السادس : الخاتمة..... **٦٦**
أ. الخلاصة ٦٦
ب. الإقتراحات ٦٨
قائمة المراجع..... **٧٠**
المراجع الأجنبية ٧٠

الملاحق ..... Error! Bookmark not defined.

ترجمة الحياة Error! Bookmark not defined.

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد مفهوم جمع التكسير إحدى أكثر الظواهر الصرفية تعقيدا في اللغة العربية، نظرا لتعدد أوزانه وعدم إمكانية التنبؤ بها بشكل كامل. ويرجع هذا التعقيد إلى كون أغلب أوزانه سماعية، لا قياسية، مما يتطلب إحاطة واسعة بالمفردات.[٢] ولهذا السبب بالذات، أصبحت محاولات النحاة لتقعيده وتنظيمه إنجازا فكريا بارزا.

في سياق تعليم علم الصرف في المؤسسات التعليمية الإسلامية، ولا سيما في مرحلة التعليم العالي، يواجه كثير من الطلبة صعوبة في فهم تطبيق القواعد الصرفية فهماً سياقياً عملياً. وغالباً ما يُدرَّس علم الصرف بطريقةٍ نظريةٍ تقتصر على حفظ الأوزان من غير ربطها بالنصوص القرآنية الواقعية. ونتيجةً لذلك، يتمكّن الطالب من معرفة الأوزان بصورةٍ منفصلة، ولكنه يعجز عن ربطها بالمعنى والوظيفة داخل الجملة. ومن خلال هذا البحث، الذي يتناول تحليل صيغ جمع التكسير في سورة يس اعتماداً على قواعد ألفية ابن مالك، يُرجى أن يُقدَّم نموذج تعليمي أكثر تطبيقاً وواقعية. إذ يوفّر هذا البحث أمثلةً أصيلةً من القرآن الكريم يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية، ليصبح تعليم الصرف أكثرَ فاعليةً وسياقيةً وذا معنى، ولا يقتصر على الحفظ المجرد للأوزان.

لتنظيم ذلك التعقيد، قام علماء النحو العربي ومن روادهم ابن مالك في كتابه "الألفية " بصياغة مجموعة من القواعد والأوزان التي أصبحت مرجعا أساسيا. ويعد هذا العمل العظيم خلاصة هي الأشمل لعلمي النحو والصرف، وقد تجلت حجيته في عشرات الشروحات التي جعلت منه متنا قياسيا في دراسات النحو

---

[٢] مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, السادس (القاهرة: دار السلام, ٢٠١٩), ١١٥.

العربي لقرون عديدة.[٣] وهذه الحجية النظرية التي تحظى بها الألفية هي التي أثارت سؤالا جوهريا حول مدى قابلية قواعدها للتطبيق على المدونات الرئيسية في اللغة العربية.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كون جمع التكسير من أعقد الظواهر الصرفية في اللغة العربية، الأمر الذي يقتضي القيام ببحث تطبيقي يختبر مدى انسجام قواعد ألفية ابن مالك مع النصوص الأصيلة للقرآن الكريم، ولا سيما في سورة يس. وتم اختيارُ سورةِ يس لكونها مألوفةً لدى القرّاء، وغنيّةً بأمثلة جمع التكسير، ويسهل توظيفُها في تعليم الصرف، فضلًا عن قلّة الدراسات التي تناولتها في ضوء قواعد الألفية ، مما يمنحُ البحثَ قيمةً علميّةً مضافة. وتزداد هذه الأهمية وضوحًا إذا رُبطت بواقع تعليم الصرف الذي يقتصر غالبًا على الحفظ النظري للأوزان دون اتصال مباشر بالنصوص، مما يجعل الطلبة يجدون صعوبة في إدراك الوظيفة السياقية لتلك القواعد. ومن هنا، فإن تحليل صيغ جمع التكسير في سورة يس في ضوء قواعد الألفية لا يقدّم إسهامًا أكاديميًا في التحقق من صلاحية النظرية النحوية والصرفية الكلاسيكية فحسب، بل يوفّر أيضًا بُعدًا تربويًا عمليًا من خلال تقديم أمثلة نصية أصيلة يمكن الإفادة منها مباشرة في التدريس، الأمر الذي يجعل تعلم الصرف أكثر تطبيقًا وارتباطًا بالواقع وأكثر جدوى.

ومن ثم، ينشأ سؤال أساسي حول مدى إمكانية تطبيق هذا الإطار النظري الشامل بدقة على النص القرآني المقدس، وتحديدا في سورة يس. إن مسعى تطبيق النظرية النحوية الكلاسيكية على نص القرآن الكريم يعد منهجا معتبرا في الدراسات اللغوية الإسلامية، يهدف إلى اختبار اتساق القواعد وكذلك استكشاف ثراء البنية

---

[٣] ابن عقيل, *شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك* .ed ,محمد محي الدين عبد الحميد (القاهرة: مكتبة دار التراث, ٢٠٠٥), ٨.

اللغوية في الوحي.[٤] وللإجابة على هذا السؤال بشكل قابل للقياس، قدم هذا البحث بتركيز خاص على تحديد وتحليل كل صيغة من صيغ جمع التكسير الواردة فيه.

لذلك، قدم هذا البحث لإظهار تطبيق تلك القواعد، وذلك لسد الفجوة في الدراسات التطبيقية المركزة على هذه السورة. إن مثل هذا المنهج، الذي يقوم على تحليل نص معين باستخدام إطار نظري راسخ، يعد طريقة قياسية في علم اللغة المدوني الذي يهدف إلى التحقق من النظريات عبر بيانات أصيلة.[٥] وبناء على ذلك، يؤمل من هذا البحث ألا يقتصر فقط على رسم خريطة تفصيلية لصيغ جمع التكسير في سورة يس، بل أن يثبت أيضا بشكل تجريبي صحة وأهمية قواعد ألفية ابن مالك بوصفها أداة تحليل صرفي دقيق. وفوق ذلك، فإن لهذه الدراسة ضرورة واضحة من الناحيتين النظرية والعملية؛ فهي نظرياً تسدّ ثغرة في الدراسات التطبيقية لعلم الصرف العربي، وعملياً تقدّم أمثلة سياقية من سورة يس يمكن توظيفها مباشرة في تعليم الصرف. وبهذا التركيز الخاص، يُنتظر أن يربط البحث بين النظرية الكلاسيكية واحتياجات التعليم المعاصر.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي تم بيانها، تتضح الحاجة إلى الاختبار التجريبي لتطبيق قواعد جمع التكسير من كتاب ألفية ابن مالك على مدونة نصية أصيلة. إن تعقيد أوزان جمع التكسير ذات الطبيعة السماعية يشكل تحديا خاصا عندما تواجه بإطار نظري ذي طبيعة قياسية. ولضمان سير هذا البحث بشكل منهجي ومركز في تجسير الهوة بين النظرية والتطبيق، فقد صيغت أسئلة البحث على النحو التالي:

---

[٤] عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ, *كتاب التفسير البياني للقرآن الكريم*, ١ st ed. (القاهرة: دار المعارف, ١٩٩٠), ٢٢.

[5] Stefan Gries, *Statistics for Linguistics with R: A Practical Introduction* (Berlin: De Gruyter Mouton, 2013), 5.

١. ما هي صيغ جمع التكسير الواردة في سورة يس؟
٢. كيف هو التوافق بين صيغ جمع التكسير الواردة في سورة يس والقواعد والأوزان المشروحة في كتاب ألفية ابن مالك؟
٣. كيف يمكن الاستفادة من أوزان جمع التكسير في سورة يس في تعليم علم الصرف؟

ج. أهداف البحث

اتساقا مع أسئلة البحث التي عرضت سابقا، فإن لهذا البحث عدة أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها. وقد صيغت هذه الأهداف بشكل إجرائي لتقديم إجابات واقعية وقابلة للقياس لكل سؤال من الأسئلة البحثية المطروحة. وعليه، سيوضح هذا الجزء الغايات التي ستكون محور التركيز الأساسي في كامل عملية تحليل البيانات وصولا إلى استخلاص النتائج. أما الأهداف المراد بلوغها في هذا البحث فهي كما يلي:

١. تحديد ووصف كل صيغة من صيغ جمع التكسير الواردة في جميع آيات سورة يس بشكل منهجي.
٢. تحليل مدى التوافق بين صيغ جمع التكسير التي تم تحديدها في سورة يس مع القواعد والأوزان المنصوص عليها في كتاب ألفية ابن مالك.
٣. صياغة إمكانية الاستفادة من نتائج صيغ جمع التكسير في سورة يس بوصفها مادة إضافية أو أمثلة سياقية في تعليم علم الصرف.

د. فوائد البحث

ينتظر من هذا البحث أن يقدم فوائد جمة، سواء على المستوى النظري لتطوير المعرفة العلمية، أو على المستوى العملي لأصحاب المصلحة في ميدان تعليم اللغة العربية.

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يؤمل من هذا البحث أن يسهم في إثراء الخزانة العلمية، خصوصا في مجالي اللسانيات العربية والدراسات القرآنية.

أ. إثراء الدراسات الصرفية العربية: سيقدم هذا البحث تحليلا معمقا حول تطبيق أحد أعقد المفاهيم الصرفية، وهو جمع التكسير، في مدونة نصية أصيلة. ومن شأن نتائجه أن تثري الأدبيات العلمية المتعلقة بدراسات الحالة في علم الصرف.

ب. التحقق من النظرية النحوية الكلاسيكية: يسهم هذا البحث في اختبار وإثبات صحة وأهمية القواعد التي صاغها علماء النحو القدامى مثل ابن مالك في ألفيته. وهذا أمر ضروري لبيان الاستمرارية بين النظرية اللغوية الكلاسيكية وتحليل النصوص المعاصرة.

ج. تطوير الدراسات اللغوية القرآنية: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا في الدراسات اللغوية القرآنية، خاصة في بحث ثراء وتعقيد البنية الصرفية في سورة يس.

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يؤمل أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة بشكل مباشر للعاملين في حقل التربية والطلاب على حد سواء.

أ. للمربين (المعلمين والمحاضرين): توفير مجموعة من الأمثلة الأصيلة والسياقية لجمع التكسير من سورة يس. ويمكن أن تستخدم هذه المجموعة كمادة تعليمية إضافية أكثر ارتباطا بالواقع وأعمق معنى للطلاب، بما يتوافق مع هدف استكشاف كيفية الاستفادة من أوزان جمع التكسير في تعليم علم الصرف

ب. لطلاب اللغة العربية: مساعدة الطلاب على فهم مفهوم جمع التكسير فهما تطبيقيا لا نظريا فحسب. فالتحليل القائم على سورة يس التي يكثر تلاوتها من شأنه أن يسهل الفهم وقوة الحفظ للأوزان الموجودة.

ج. للباحثين اللاحقين: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا وأساسا للبحوث المماثلة في المستقبل، سواء للراغبين في دراسة سور أخرى، أو ظواهر لغوية مختلفة، أو استخدام أطر نظرية من كتب كلاسيكية أخرى.

هـ. منهج البحث

يعرض هذا الجزء الإطار المنهجي الذي يشكل الأساس في تنفيذ البحث. ويعد اختيار المنهج المناسب وتطبيقه خطوة حاسمة لضمان قدرة البيانات المجموعة والمحللة على الإجابة عن إشكاليات البحث بشكل شامل. يهدف البحث الكيفي، وفقا لموليونج (Moleong)، إلى فهم الظواهر المتعلقة بما يمر به موضوع البحث فهما كليا، عن طريق الوصف في صورة كلمات ولغة، في سياق خاص طبيعي وبالاستفادة من مختلف الأساليب الطبيعية.[٦] واستنادا إلى هذا التعريف، يعتمد هذا البحث اعتمادا كليا على المنهج الكيفي من نوع البحث المكتبي (library research)، نظرا لطبيعته القائمة على الفهم والوصف العميق لمعاني البيانات النصية.

١. منهج البحث و نوعه

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي. وغالبا ما يطلق على منهج البحث الكيفي اسم منهج البحث الطبيعي (naturalistic) لأن البحث يجرى في ظروف طبيعية (natural setting).[٧] وقد وقع الاختيار على هذا المدخل لأن

---

[6] Lexy Johanes Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Ed. Revisi (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2021), 6.

[7] Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif: Untuk Penelitian Yang Bersifat Eksploratif, Enterpretif, Interaktif Dan Konstruktif*, 7th ed. (Bandung: Alfabeta, 2024), 8.

البحث يسعى إلى فهم الظواهر اللغوية فهما عميقا، حيث تكون البيانات المجموعة والمحللة في شكل أوصاف لفظية، لا أرقام.

أما نوع البحث المستخدم على وجه التحديد فهو البحث المكتبي (library research). والدراسة المكتبية هي نشاط لجمع البيانات من خلال مراجعة الكتب والأدبيات والمدونات والتقارير التي لها صلة بالمشكلة المراد حلها.[٨] وتتناسب هذه الاساليب مع أهداف البحث المتمثلة في دراسة وتحليل البيانات المستمدة من مدونة القرآن الكريم (سورة يس) وكتاب ألفية ابن مالك باعتباره إطارها المرجعي تحليلا نقديا. فالعملية بأكملها، بدءا من جمع البيانات وصولا إلى تحليلها، تتم بالاعتماد على هذه المواد المكتبية.

٢. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات الرئيسية في البحث الكيفي هي الكلمات والأفعال، وما عدا ذلك فهو بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها.[٩] وفي سياق هذا البحث المكتبي، فإن مصادر البيانات بأكملها تنبع من وثائق مكتوبة تم اختيارها بعناية لضمان ملاءمتها لمحور البحث. ثم تصنف هذه البيانات إلى فئتين، وهما: مصادر البيانات الأولية التي تقوم بدور الموضوع الرئيسي للتحليل، ومصادر البيانات الثانوية التي تستخدم كداعم لتعميق وإثراء الفهم لموضوع الدراسة.

أ. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية التي تشكل الموضوع الأساسي لهذا البحث. وفي هذا البحث المكتبي، تتمثل مصادر البيانات الأولية في النصوص المحورية التي تحلل بشكل مباشر. ومصادر البيانات الأولية في هذا البحث هي:

---

[8] Sugiyono, 82.
[9] Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 157.

١) القرآن الكريم (سورة يس): يشكل نص الآيات من ١ إلى ٨٣ من سورة يس مصدر البيانات اللغوية الرئيسي. فمن هذه السورة سيقوم الباحث بتحديد وجمع وتصنيف كل لفظ يندرج تحت فئة جمع التكسير ليحلل فيما بعد.

٢) كتاب ألفية ابن مالك: يستخدم هذا الكتاب لابن مالك كمصدر بيانات نظري أولي. فالقواعد والأوزان لجمع التكسير التي يتضمنها ستتخذ كأداة تحليل ومعيار رئيسي لاختبار مدى توافق صيغ جمع التكسير الموجودة في سورة يس.

ب. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة التي تعمل على تكميل وإثراء وتدقيق تحليل البيانات الأولية. هذه المصادر لا تعد موضوع التحليل الرئيسي، ولكنها بالغة الأهمية لتقديم السياق والأساس النظري القوي. وتشمل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث ما يلي:

١) كتب الشروح والتفاسير: تستخدم هذه الأدبيات لفهم وتفسير مصادر البيانات الأولية. ومن أمثلتها "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك" لتوضيح أبيات الألفية ، وبعض كتب تفسير القرآن الكريم لفهم سياق الآيات في سورة يس.

٢) كتب القواعد العربية: تستخدم الكتب العامة حول علمي النحو والصرف كمراجع مساندة لتوسيع الآفاق العلمية المتعلقة بقواعد اللغة العربية. ومن بينها كتاب "جامع الدروس العربية" لمصطفى الغلاييني وغيره.

٣) الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة: الرسائل العلمية (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) والمقالات المنشورة في المجلات العلمية ذات الصلة بدراسة جمع التكسير، أو التحليل

الصرفي، أو الدراسات اللغوية القرآنية. وهذه المصادر مهمة لمعرفة موقع هذا البحث بين الدراسات القائمة من قبل.

٤) كتب منهجية البحث: الكتب المتعلقة بإجراءات البحث ومناهجه، مثل أعمال الأستاذ سوجيونو (Sugiyono) والأستاذ الدكتور ليكسي جوهانس موليونج (Lexy Johanes Moeloeng) وغيرهما، تستخدم كدليل إرشادي في تصميم هذا البحث وتنفيذه بشكل منهجي وعلمي.

٣. اساليب جمع البيانات

نظرا لأن نوع هذا البحث هو بحث مكتبي (Library Research)، فإن الاساليب المستخدمة لجمع البيانات هي اساليب التوثيق. وتتم هذه الاساليب عن طريق قراءة وفحص وتدوين البيانات ذات الصلة من المصادر المكتوبة التي تمثل محور البحث. وفي هذا السياق، يشتمل نشاط التوثيق على تتبع وتسجيل ألفاظ جمع التكسير من المصادر الأولية بشكل منهجي.

أما الإجراءات أو الخطوات التي ستتبع في جمع البيانات فهي كما يلي:

أ. قراءة النص الرئيسي: سيقوم الباحث بقراءة نص سورة يس كاملا بعناية وتكرار لفهم سياقه فهما شاملا.

ب. تحديد البيانات: أثناء عملية القراءة، سيحدد الباحث كل كلمة (لفظ) تمثل صيغة جمع التكسير ويضع علامة عليها.

ج. جرد البيانات: كل لفظ من ألفاظ جمع التكسير يتم العثور عليه سيدون في جدول أو نموذج جرد بيانات. وسيتضمن هذا التدوين اللفظ نفسه، ورقم الآية التي وجد فيها، وصيغته المفردة.

د. جمع القواعد النظرية: سيقوم الباحث بمراجعة الجزء ذي الصلة من كتاب ألفية ابن مالك لجمع كل القواعد والأوزان المتعلقة بجمع التكسير.

هـ. التصنيف المبدئي: بعد اكتمال جمع البيانات، سيجري الباحث تصنيفا مبدئيا لألفاظ جمع التكسير بناء على أوزانها أو تشابه صيغها، تمهيدا لمرحلة تحليل البيانات.

٤. اساليب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث هو عملية البحث عن البيانات المستقاة من المصادر المكتبية، سواء كانت أولية أم ثانوية، وتنظيمها بشكل منهجي، حتى يسهل فهمها ويمكن إبلاغ نتائجها للآخرين. ولتنفيذ هذه العملية بشكل منهجي، يتبنى الباحث نموذج تحليل البيانات التفاعلي الذي طوره مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman)، حسبما نقله ليكسي ج. مولينج (Lexy J. Moleong).[١٠] ويعد هذا النموذج إطارا لتحليل البيانات الكيفية تسير أنشطته بشكل دوري وتفاعلي.

ويتضمن هذا النموذج ثلاثة مسارات رئيسية للأنشطة، وهي: تقليص البيانات (data reduction)، وعرض البيانات (data display)، واستخلاص النتائج والتحقق منها (conclusion drawing/verification)، والتي سيتم تفصيلها على النحو التالي:

أ. تقليص البيانات (Data Reduction)

يقصد بتقليص البيانات عملية اختيار البيانات "الخام" الناتجة عن

[10] Moeloeng, 134–42.

المدونات المكتوبة، وتركيز الاهتمام على تبسيطها وتحويلها. وفي هذه المرحلة، سيقوم الباحث بما يلي:

١) الاختيار والتحديد: يقوم الباحث باختيار وفرز الألفاظ التي تمثل صيغة جمع التكسير من نص سورة يس بأكمله فرزا دقيقا.

٢) التصنيف: بعد ذلك، تجمع البيانات اللفظية المكتملة أو تصنف بناء على وزن كل منها، وفقا للنظرية في علم الصرف.

ب. عرض البيانات (Data Display)

بعد تقليص البيانات، تأتي الخطوة التالية وهي عرضها في شكل منظم. وقد صمم عرض البيانات هذا لتسهيل فهم المعلومات بأكملها، مما يتيح إمكانية استخلاص النتائج. وفي هذا البحث، ستعرض البيانات في الصور التالية:

١) جداول التحليل: ستحتوي الجداول على أعمدة تتضمن لفظ جمع التكسير، ورقم الآية، وصيغته المفردة، ووزنه، وعمودا لتحليل مدى توافقه مع قواعد ألفية ابن مالك.

٢) النصوص السردية: وصف تفصيلي يقوم بشرح وتفسير البيانات المعروضة في الجداول.

ج. استخلاص النتائج والتحقق منها (Conclusion Drawing/Verification)

هذه المرحلة هي العملية النهائية في تحليل البيانات. فبناء على البيانات التي تم عرضها، سيبدأ الباحث في استخلاص النتائج للإجابة عن أسئلة البحث.

١) ١استخلاص النتائج: يقوم الباحث بصياغة استنتاجات أولية حول صيغ جمع التكسير التي تم العثور عليها، ويحلل مدى توافقها مع الإطار النظري للألفية .

٢) التحقق: سيتم التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها بشكل مستمر من خلال الرجوع إلى البيانات التي سبق تقليصها وعرضها. وتهدف هذه العملية إلى التأكد من أن النتائج المستخلصة راسخة وصحيحة ومدعومة بالفعل من البيانات.

و. تنظيم كتابة البحث

ولتقديم تصور واضح ومنهجي وموجه حول مسار المناقشة في هذا البحث، سيقسم هذا البحث إلى خمسة فصول. وترتبط هذه الفصول الخمسة ارتباطا متسلسلا ومنطقيا، وفقا للتفصيل التالي:

الباب الأول : المقدمة

يعد هذا الباب بابا تمهيديا يرسي الأساس للبحث بأكمله. تناقش فيه خلفية البحث التي توضح أهمية البحث، وأسئلة البحث التي تمثل محور الدراسة، وأهداف البحث وفوائده، ومدخل البحث المتبع، ويختتم بعرض خطة البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري

يعمل هذا الباب بمثابة الأساس النظري الذي سيدعم التحليل بأكمله في البحث. وستبدأ المناقشة بعرض للإطار النظري، بدءا بما يلي:

سيتناول البحث علم الصرف (المورفولوجيا العربية)، بما يشمل تعريفه ونطاقه والفرق بينه وبين علم النحو. ثم بعد ذلك، سيناقش مفهوم الجمع في اللغة العربية، لتتركز المناقشة في نهاية المطاف على صلب الموضوع وهو حقيقة جمع التكسير، بما في ذلك تعريفه، وخصائصه، وتقسيمه إلى جمع القلة وجمع الكثرة،

وأوزانه. أما الجزء الثاني من هذا الباب فسيستعرض موضوع البحث.

سيتناول البحث كتاب ألفية ابن مالك، ويتضمن سيرة موجزة للمؤلف، ووصفا للكتاب، وشرحا لقواعد جمع التكسير فيه، بالإضافة إلى وصف عام للقرآن الكريم (سورة يس) من جانبها اللغوي.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليل صيغ جمع التكسير

يعد هذا الباب جوهر عرض نتائج البحث. فسيعرض هذا الباب البيانات في صورة ألفاظ جمع التكسير التي تم العثور عليها في سورة يس. وسيتم وصف تلك البيانات وتصنيفها بناء على صيغها وأوزانها. ويهدف هذا الباب على وجه التحديد إلى الإجابة عن سؤال البحث الأول.

الباب الرابع : تحليل مواءمة القواعد والتطبيقات التربوية

يركز هذا الباب على تحليل أعمق للبيانات التي سبق عرضها. فالجزء الأول منه سيحلل مدى التوافق بين صيغ جمع التكسير في سورة يس والقواعد الواردة في ألفية ابن مالك، وذلك للإجابة عن سؤال البحث الثاني. أما الجزء التالي فسيناقش إمكانية الاستفادة من تلك النتائج في سياق تعليم علم الصرف، كإجابة عن سؤال البحث الثالث.

الباب الخامس : الخاتمة

يمثل هذا الباب الأخير الجزء الختامي من سلسلة البحث بأكملها. وسيحتوي هذا الباب على خلاصة توجز نتائج

التحليل والاستنتاجات البحثية بإيجاز، إلى جانب تقديم مقترحات بناءة للمعلمين والطلاب والباحثين اللاحقين المهتمين بتطوير البحوث في المجالات ذات الصلة.

ز. جدول البحث

من المخطط له أن ينفذ هذا البحث بشكل منهجي ومجدول لضمان إتمامه في الوقت المحدد. وخطة أنشطة البحث، بدءا من مرحلة الإعداد وصولا إلى مرحلة كتابة التقرير النهائي، موضحة في الجدول التالي:

الرقم	النشاط	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير
١	مرحلة الإعداد						
	تقديم العنوان وإعداد الاقتراح	√					
	ندوة وضع اللمسات الأخيرة وتقديم المقترحات		√				
٢	مرحلة التنفيذ						
	جمع البيانات وتقليصها			√			
	عرض البيانات وتحليلها			√	√		
٣	مرحلة إعداد التقرير						
	صياغة الاستنتاجات واستخلاصها					√	
	توجيه التقارير ومراجعتها ووضع الصيغة النهائية لها						√

الباب الثانى

الإطار النظرى والبحوث السابقة

يعرض هذا الباب الأساس النظري ومراجعة الأدبيات اللذين يشكلان الركيزة المفاهيمية للبحث بأكمله. فالبحث العلمي لا يمكن أن ينفصل عن الأدبيات العلمية ذات الصلة، إذ يعمل الإطار النظري كدليل إرشادي ليمكن الباحث من فهم سياق المشكلة فهما أوسع وأعمق.[١١] ولهذا، سيوضح هذا الجزء بشكل منهجي المفاهيم الرئيسية المستخدمة كأداة للتحليل، بدءا بالدراسة النظرية ذات الصلة، مرورا بمراجعة الدراسات السابقة المماثلة، وانتهاء بصياغة الإطار الفكري للبحث.

أ. الدراسة النظرية

١. علم الصرف

في البنية المعرفية للغة العربية، يحتل علم الصرف مكانة أساسية باعتباره أحد ركني القواعد الرئيسيين، إلى جانب علم النحو. فإذا كان علم النحو يشبه بالعلم الذي ينظم العلاقات بين الكلمات في الجملة، فإن علم الصرف هو العلم الذي يدرس البنية الداخلية أو "تشريح" الكلمة ذاتها. إذ يركز على تغير صيغة الكلمة من أصلها (المصدر) إلى مختلف الصيغ المشتقة لإنتاج معان متباينة، مثل الفعل والاسم وغيرهما. ولهذا، يصبح التمكن من علم الصرف المدخل الرئيسي لفهم ثراء المفردات وتعقيد المعاني في اللغة العربية.[١٢]

أ. تعريف علم الصرف ونطاقه

لفهم علم الصرف فهما شاملا، ينبغي التمييز بين معناه اللغوي

---

[11] Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif: Untuk Penelitian Yang Bersifat Eksploratif, Enterpretif, Interaktif Dan Konstruktif*, 52.

[١٢] الغلايني, *جامع الدروس العربية*, ١٢.

والاصطلاحي. فلغة، تعني كلمة "الصرف" التغيير والتحويل. ويشير هذا المعنى إلى الفكرة الأساسية لتحويل شيء من صورة إلى أخرى. واصطلاحا، علم الصرف هو علم يبحث في تغير بنية الكلمة من أصلها إلى صيغ مشتقة مختلفة لإنتاج المعاني المقصودة المتباينة.[١٣] ولا يقع هذا التغيير إلا في الأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة (التي تقبل الإعراب).[١٤]

يتمحور نطاق علم الصرف أو موضوع دراسته الرئيسي حول عملية تغير بنية الكلمة. وبشكل عام، تشمل مناقشاته ما يلي:

١) التصريف الاصطلاحي: وهو تغيير الكلمة "أفقيا" من الصيغة الأصلية (المصدر) إلى مختلف المشتقات مثل الفعل الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وهلم جرا. وهذا هو جوهر تكوين المفردات.

٢) التصريف اللغوي: وهو تغيير الكلمة "رأسيا" بناء على الضمير المرتبط بها. ومثاله تغير الفعل "كتب" إلى "كتبا"، و"كتبوا"، و"كتبت"، وهلم جرا.

٣) دراسة الحروف: وتشمل مناقشة الحروف الأصلية والزائدة، بالإضافة إلى العمليات الصوتية مثل الإعلال، والإبدال، والإدغام.

٤) تكوين الأسماء والأفعال: ويتضمن مناقشة الاسم الجامد والمشتق، وكذلك الفعل المجرد والمزيد.

وبناء على ذلك، فإن علم الصرف في جوهره هو دراسة لكيفية "ولادة" الكلمات في اللغة العربية و"تشكيلها" لتعبر عن فروق دلالية ثرية ودقيقة.

ب. الفرق بينه وبين علم النحو

---

[١٣] احمد الهاشمي, *القواعد الأساسية للغة العربية* (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٨), ٢٨.

[١٤] الغلايني, *جامع الدروس العربية*, ١٢.

على الرغم من كونهما ركنين أساسيين في قواعد اللغة العربية، إلا أن لعلمي الصرف والنحو موضوع بحث ووظيفة يختلفان اختلافا جوهريا. ويعد فهم الفرق بينهما مفتاح إتقان القواعد العربية إتقانا كاملا. ويمكن تشبيه هذا الاختلاف الجوهري بالعلاقة بين مواد البناء وفن العمارة؛ فعلم الصرف هو العلم الذي "يوجد" مواد البناء (الكلمة)، بينما علم النحو هو العلم الذي "يرتب" تلك المواد لتصبح بناء متينا (جملة).[١٥]

وبشكل أكثر تفصيلا، يكمن الفرق بينهما في ثلاثة جوانب رئيسية:

١) موضوع البحث: موضوع بحث علم الصرف هو البنية الداخلية للكلمة المفردة قبل انتظامها في جملة. ويركز على تغير صيغة الكلمة لإنتاج معان جديدة.[١٦] وعلى العكس، فإن موضوع بحث علم النحو هو موقع الكلمة أو وظيفتها بعد وجودها في تركيب الجملة. ويبحث في العلاقات التركيبية بين الكلمات.

٢) الوظيفة الرئيسية: الوظيفة الرئيسية لعلم الصرف هي صون اللسان عن الخطأ في صيغة الكلمة. مثال ذلك، التمييز بين صيغة الفاعل وصيغة المفعول. في حين أن الوظيفة الرئيسية لعلم النحو هي صون اللسان عن الخطأ في تحديد الحركة الأخيرة للكلمة (الإعراب) بما يوافق وظيفتها النحوية في الجملة.[١٧]

٣) محور التحليل: يركز التحليل في علم الصرف على البنية، أي "هيكل" الكلمة أو صيغتها الصرفية، بغض النظر عن موقعها في الجملة. أما التحليل في علم النحو فيركز على الإعراب، وهو تغير

---

[١٥] الغلايني, ١١.

[١٦] فؤاد نعمة, *ملخص قواعد اللغة العربية* (بيروت: دار الثقافة الإسلامية, ١٩٩٤), ٧.

[١٧] الهاشمي, *القواعد الأساسية للغة العربية*, ١٠.

الحركة الأخيرة للكلمة الذي يدل على وظيفتها النحوية، مثل الرفع أو النصب أو الجر.

وباختصار، يجيب علم الصرف عن السؤال: "كيف تبنى الكلمة؟"، بينما يجيب علم النحو عن السؤال: "ما وظيفة الكلمة في الجملة؟". فكلاهما يكمل الآخر ولا يمكن الفصل بينهما للتوصل إلى فهم صحيح وفصيح للغة العربية.

٢. مفهوم الجمع في اللغة العربية

بعد فهم علم الصرف باعتباره العلم المعني بتغير بنية الكلمة، ستركز المناقشة التالية على أحد أبرز تجليات التغير وأكثرها جوهرية، وهو تغير الاسم بناء على العدد. وبخلاف كثير من اللغات الأخرى التي تعرف عادة صيغتي المفرد والجمع فقط، فإن اللغة العربية تمتلك ثلاث فئات للعدد: المفرد، والمثنى، والجمع، وهو الصيغة التي تدل على ما زاد على اثنين.[١٨] وتعد عملية التحويل من المفرد إلى الجمع إحدى الدراسات المحورية في علم الصرف، لأنها غالبا ما تتضمن تغيرات كبيرة في البنية الداخلية للكلمة. ولهذا السبب، سيوضح هذا الجزء مفهوم "الجمع" بشكل مفصل ليكون أساسا لفهم الموضوع الرئيسي لهذا البحث، ألا وهو جمع التكسير.

أ. تعريف الجمع

الجمع لغة مصدر الفعل "جمع"، وهو يدل على ضم المتفرق وتأليفه. فحقيقته في الأصل هي جعل الأشياء المتعددة شيئا واحدا.

وأما في اصطلاح علماء النحو، فالجمع هو اسم يدل على ما زاد على اثنين.[١٩] وهذا التعريف يميزه بوضوح عن المفرد الذي يدل على

---

[١٨] نعمة, *ملخص قواعد اللغة العربية*, ١٥.

[١٩] الهاشمي, *القواعد الأساسية للغة العربية*, ٢٨.

واحد، والمثنى الذي يدل على اثنين. ولذلك، فإن كل كلمة تشير إلى ثلاثة أشياء فأكثر تصنف على أنها جمع، سواء للمذكر أم للمؤنث.

ب. أنواع الجمع الثلاثة (الجمع المذكر السالم، والجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير)

في علم الصرف، تنقسم عملية تحويل الكلمة من صيغة المفرد إلى صيغة الجمع إلى فئتين رئيسيتين: الجمع السالم (الذي يسلم فيه بناء المفرد) وجمع التكسير (الذي يتكسر فيه بناء المفرد). ثم يميز الجمع السالم بدوره حسب الجنس، ليكون الإجمالي ثلاثة أنواع من الجموع في اللغة العربية.[٢٠]

١) جمع المذكر السالم

هو الجمع القياسي للأسماء المذكرة. وسمي سالما لأن بناء مفرده "يسلم" من التغيير أو التكسر. وتعرف جمعيته فقط بإضافة لاحقة في آخر الكلمة.

قاعدة صياغته: يصاغ بزيادة واو ونون (ون) في آخره في حالة الرفع، أو ياء ونون (ين) في حالتي النصب والجر.

مثال: كلمة (مؤمنٌ) تصبح (مؤمنُوْنَ) أو (مؤمنِيْنَ)

٢) جمع المؤنث السالم

هو الجمع القياسي للأسماء المؤنثة. وكما هو الحال في الجمع المذكر السالم، فإن بناء مفرده يبقى سالما وتضاف إليه لاحقة في آخره فقط.

قاعدة صياغته: يصاغ بزيادة ألف وتاء (اتٌ) في آخره في حالة الرفع، أو (اتٍ) في حالتي النصب والجر. وإذا كانت صيغة

---

[٢٠] الهاشمي, ١٠٤.

المفرد منتهية بالتاء المربوطة (ة)، فيجب حذفها قبل إضافة لاحقة الجمع.

مثال: كلمة (مؤمنةٌ) تصبح (مؤمناتٌ) أو (مؤمناتٍ).

٣) جمع التكسير

هو جمع سماعي (غير قياسي) يسري على الأسماء المذكرة والمؤنثة على حد سواء. وسمي تكسيرا لأن عملية صياغته تغير بناء مفرده أو "تكسره". وقد يكون هذا التغيير بزيادة حروف، أو نقصها، أو تغيير الحركات.

قاعدة صياغته: ليس له قاعدة واحدة مطردة، بل يتبع أوزانا كثيرة جدا أغلبها سماعي (أي مسموع عن العرب).

مثال: كلمة (كتابٌ) تصبح (كتبٌ)؛ وكلمة (رسولٌ) تصبح (رسلٌ).

وهذا النوع الثالث، أي جمع التكسير، هو الذي سيكون محور التركيز الأساسي في مناقشة هذا البحث وتحليله، نظرا لتعقيد أوزانه وتنوعها.

٣. حقيقة جمع التكسير

بعد التعرف على أنواع الجمع الثلاثة، ستركز المناقشة الآن بعمق على النوع الثالث، وهو جمع التكسير. فعلى خلاف الجمعين السابقين اللذين يتصفان بالسلامة والاطراد، يعد جمع التكسير أكثر تجليات الجمعية تعقيدا وحيوية في علم الصرف العربي. وقد سمي بالتكسير لأن عملية تكوينه "تكسر" أو تغير بناء مفرده حرفيا، سواء بالزيادة أو النقصان أو تغيير الحركات.[٢١] وهذه الطبيعة غير المنتظمة والمائلة إلى السماع هي ما

[٢١] الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, ٦٠.

تجعله موضوعا للدراسة يتسم بالتحدي والجاذبية في آن واحد في علم الصرف. وسيتناول هذا الجزء حقيقة جمع التكسير تفصيلا، بدءا من تعريفه وصولا إلى أوزانه المتنوعة.

أ. تعريف جمع التكسير وخصائصه

اصطلاحا، جمع التكسير هو "ما تغير فيه بناء مفرده"، وهو اسم يدل على أكثر من اثنين بتغيير إما لفظي وإما تقديري وإما نقلي.[٢٢] وهذا التغيير "يكسر" البناء الأصلي للكلمة المفردة، على عكس الجمع السالم الذي تضاف في آخره لاحقة فقط. وقد يحدث هذا التغيير بزيادة حرف، أو نقصه، أو تغيير حركة، أو بمجموع منها.

فمثلا، كلمة (رَجُلٌ) تصبح (رِجَالٌ) بزيادة ألف وتغيير في الحركات. وفي المقابل، كلمة (كِتَابٌ) تصبح (كُتُبٌ) بنقص ألف وتغيير في الحركات. كما أن هناك كلمة أخرى طريقة جمعها تقتصر فقط على تغيير الحركات مثل كلمة (أَسَدٌ) التي تصبح (أُسُدٌ).

وبناء على تعريفه، فإن لجمع التكسير عدة خصائص فريدة تميزه عن أنواع الجموع الأخرى:

١) تغير الصيغة الأصلية: خصيصته الرئيسية هي وجود تغير في بناء كلمته المفردة. وهذه هي السمة الفارقة الأكثر جوهرية.[٢٣]

٢) الطبيعة السماعية: غالبية أوزان جمع التكسير لا تتبع قاعدة قياسية، بل هي سماعية تعتمد على ما سمع ونقل عن العرب الأقحاح. وهذا يعني أن صيغة الجمع لكلمة ما يجب حفظها ولا يمكن توقع قاعدتها.

---

[٢٢] محمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي, *حاشية الخضري: على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك* (بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٧), ٣٥١.

[٢٣] الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, ٦٠.

٣) صلاحيته للمذكر والمؤنث: يمكن استخدام جمع التكسير للدلالة على جمعية الأسماء المذكرة والمؤنثة، سواء كانت لعاقل أم لغير عاقل.

٤) امتلاكه أوزانا كثيرة: لجمع التكسير عشرات الأوزان المختلفة، والتي ستبحث لاحقا. وهذا التنوع في الأوزان هو ما يدل على ثراء المفردات في اللغة العربية.

ب. اقسام جمع التكسير (جمع التكسير القلة وجمع التكسير الكثرة)

يقسم علماء النحو (النحاة) جمع التكسير إلى فئتين رئيسيتين بحسب الكمية أو العدد الذي يدل عليه. ولهذا التقسيم أهمية في فهم الفروق الدلالية الدقيقة في القرآن الكريم وغيره من النصوص العربية الكلاسيكية. وهاتان الفئتان هما: جمع القلة (للعدد القليل) وجمع الكثرة (للعدد الكثير).

١) جمع القلة

جمع القلة هو صيغة جمع التكسير تستخدم للدلالة على العدد القليل، أي من الثلاثة إلى العشرة.[٢٤] ولهذا الجمع أربعة أوزان محددة ومعلومة، وهي:

أ) أَفْعُلٌ، نحو: (أَنْفُسٌ) جمع (نَفْسٌ)

جمع لكل اسم ثلاثي على فعل، صحيح العين.

وهو ايضا جمع لكل اسم، مؤنث، رباعي، قبل اخره مدّة.[٢٥]

ب)أَفْعَالٌ، نحو: (أَفْرَاسٌ) جمع (فَرْسٌ).

---

[٢٤] الشافعي, *حاشية الخضري: على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*, ٣٥١.

[٢٥] الشافعي, ٣٥٤.

وذكر ان ما لا يطرد فيه من الثلاثي أَفْعُلُ يجمع على أَفْعَالٌ مثل ثوب – أثواب، جمل – أجمال، عضد – أعضاد

ج) أَفْعِلَةٌ، نحو: (أَسْلِحَةٌ) جمع (سِلَاحٌ).

جمع لكل اسم، مذكر، رباعيّ ثالثه مدة، مثل قذال – أقذلة، رغيف – أرغفة، عمود – أعمدة. والتزم أفعلة في جمع المضاعف او المعتل اللام من فَعَالٍ او فِعَالٍ مثل بتات – أبِتّة، زمام – أزمّة، قباء – أقبية.

د) فِعْلَةٌ، نحو: (فِتْيَةٌ) جمع (فَتًى).

وكل جمع التكسير يأتي على وزن من هذه الأوزان الأربعة يصنف تلقائيا على أنه من جموع القلة.

٢) جمع الكثرة

جمع الكثرة هو صيغة جمع التكسير تستخدم للدلالة على العدد الكثير، أي من أحد عشر إلى ما لا نهاية.[٢٦] وببساطة، فإن كل وزن لجمع التكسير لا يندرج تحت أوزان جمع القلة الأربعة المذكورة أعلاه، يعد من جموع الكثرة. ويبلغ عدد أوزانه العشرات. ومن أمثلة أوزانه الشائعة ما يلي:

أ) فُعْلٌ، نحو: (حُمْرٌ) جمع (أحمر)

ب)فُعُلٌ، نحو: (كُتُبٌ) جمع (كِتَابٌ).

ج) فِعَالٌ، نحو: (رِجَالٌ) جمع (رَجُلٌ).

د) فُعَلَاءُ، نحو: (عُلَمَاءُ) جمع (عَالِمٌ).

ويظهر هذا التقسيم مدى دقة اللغة العربية وثرائها في التعبير عن معاني الكمية من خلال التغيرات الصرفية.

---

[٢٦] الشافعي, ٣٥١.

ج. اوزان جمع التكسير

لجمع التكسير عشرات الأوزان (أو الأبنية). وليس من العملي ذكرها كلها، ولكن النحاة قد صنفوها بحسب الكمية (القلة والكثرة) تسهيلا للفهم. وعليه، سيعرض هذا الجزء الأوزان الأكثر شيوعا وتمثيلا.

١) اوزان جمع القلة

كما سبق ذكره، فإن هذا الجمع يدل على عدد يتراوح بين الثلاثة والعشرة، وله أربعة أوزان قياسية.[٢٧]

أ) أَفْعُلٌ: وهو للاسم الثلاثي على وزن (فَعْلٌ)، نحو: (نَجْمٌ) تجمع على (أَنْجُمٌ)، و(كَلْبٌ) على (أَكْلُبٌ).

ب)أَفْعَالٌ: وهو عام لكثير من صيغ المفرد، نحو: (بَابٌ) تجمع على (أَبْوَابٌ)، و(قَلَمٌ) على (أَقْلَامٌ).

ج) أَفْعِلَةٌ: وهو للاسم الرباعي الذي قبل آخره حرف مد، نحو: (طَعَامٌ) تجمع على (أَطْعِمَةٌ)، و(رَغِيْفٌ) على (أَرْغِفَةٌ).

د) فِعْلَةٌ: وهو وزن نادر وغالبا ما يكون سماعيا، نحو: (فَتًى) تجمع على (فِتْيَةٌ)، و(أَخٌ) على (إِخْوَةٌ).

٢) اوزان جمع الكثرة

تتنوع أوزان هذا الجمع الكثير تنوعا كبيرا. وفيما يلي بعض الأمثلة لأشهر الأوزان وأكثرها ورودا:

(أ) **فُعْلٌ**، نحو: (حُمْرٌ) جمع (أحمر)

---

[٢٧] الشافعي, ٣٥١.

وهو مطرد في كل وصف يكون المذكر منه على أَفْعَلَ، والمؤنث منه على فَعْلَاء، مثل أحمر و حُمْرٌ و حمراء و حمر.[٢٨]

(ب) **فُعُلٌ**، نحو: (كتابٌ) تجمع على (كتبٌ)، و(رسولٌ) على (رسلٌ).

وهو مطرد في كل اسم رباعي، قد زيد قبل اخره مدة بشرط كونه صحيح الاخر مثل قُذُلٌ جمع من قذال، و حُمُرٌ جمع من حمار[٢٩]

(ج) **فُعُوْلٌ**، نحو: (كبد) تجمع على (كُبُوْدٌ)

وهو مطرد في اسم ثلاثي على فَعِل، فَعْل، مثل وَعِلٌ – وُعُوْلٌ، فَلْسٌ – فُلُوْسٌ.[٣٠]

(د) **فِعْلَان**، نحو: (غلام) تجمع على (غِلْمَانٌ)

وهو مطرد في اسم على فُعَال و فُعَل مثل صُرَدٌ تجمع على صِرْدَانٌ، غراب تجمع على غِرْبَانٌ

(هـ) **فُعْلَانٌ**، نحو: (ظهر) تجمع على (ظُهْرَانٌ)

وهو مقيس في اسم صحيح العين، على فَعْلٍ. مثل بَطْنٌ – بُطْنَانٌ. او على فَعِيْل مثل قضيب – قُضْبَانٌ، رغيف – رُغْفَانٌ. او على فَعَلٍ مثل ذَكَرٌ – ذُكْرَانٌ

(و) **فُعَالٌ**، نحو: (قريبٌ) تجمع على (قرابٌ).

(ز) **فِعَلٌ**، نحو: (حجةٌ) تجمع على (حججٌ).

---

[٢٨] الشافعي, ٣٥٦.

[٢٩] الشافعي, ٣٥٧.

[٣٠] الشافعي, ٣٦٣.

(ح) **فُعَلٌ**، نحو: (غرفةٌ) تجمع على (غرفٌ).

(ط) **فُعَلَةٌ**، فَعَلَةٌ، نحو: (قاض) تجمع على (قُضَاةٌ)

وهو مطرد في كل وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل، كرَامٍ تجمع على رُمَاةٌ. وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمكر عاقل مثل كامل تجمع على كَمَلَةٌ، ساحر تجمع على سَحَرَةٌ

(ي) فِعَلَةٌ، نحو: (قردٌ) تجمع على (قردةٌ).

وهو جمع لفُعْل، اسما صحيح اللام مثل قُرْط تجمع على قِرَطَةٌ، دُرْج تجمع على دِرَجَةٌ.[٣١]

(ك) **فَعْلَى**، وهو للصفة الدالة على "جريح" أو "هالك"، نحو: (جريحٌ) تجمع على (جرحى)، هالك تجمع على هَلْكَى.[٣٢]

(ل) **فِعَالٌ**، نحو: (جبلٌ) تجمع على (جبالٌ).

وهو مطرد في فَعْل و فَعْلَة، اسمين، مثل كعب – كِعَابٌ، ثوب – ثِيَابٌ. او وصفين مثل صعب – صِعَابٌ، صعبة – صِعَابٌ.[٣٣]

(م) **فُعَّلٌ**، **فُعَّالٌ**، نحو: (قارئٌ) تجمع على (قراءٌ).

وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة، نحو ضارب – ضُرَّبٌ، صائم – صُوَّمٌ. اما فُعَّالٌ مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل مذكر مثل صائم صَوَّامٌ

---

[٣١] الشافعي, ٣٦٠.

[٣٢] الشافعي, ٣٥٩.

[٣٣] الشافعي, ٣٦١.

(ن) **فُعَلَاءُ**، نحو: (ظريف) تجمع على (ظُرَفَاءُ)

وهو مقيس في فعيل بمعنى فاعل، صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل مثل كريم – كُرَمَاءُ، بخيل – بُخَلَاء.[٣٤]

(س) **فَعَالِيْلُ**، نحو: (قنديلٌ) تجمع على (قناديلُ).

(ع) **مَفَاعِلُ**، نحو: (مسجدٌ) تجمع على (مساجدُ).

(ف) **فَوَاعِلُ**، نحو: (جوهر) تجمع على (جَوَاهِرُ)

وهو لاسم على فَوْعَل مثل جوهر – جَوَاهِرُ، او على فاعل مثل طَابِعٌ – طَوَابِعُ، او على فَاعِلَاءُ مثل قاصعاء – قَوَاصِعُ، حائض – حَوَائِضُ.[٣٥]

(ص) **فَعَائِلُ**، وهو لكل اسم رباعي بمد قبل اخره مؤنثا بالتاء او مجردا مثل سحابة – سحَائِبُ، رسالة – رَسَائلُ، صحيفة – صَحَائِفُ.[٣٦]

(ق) **فَعَالِي**، **فَعَالَى**، ويشتركان فيما كان على فَعْلَاءُ، مثل صحراء – صَحَارِي و صَحَارَى.

(ر) **فَعَالِيّ**، وهو جمع لكل اسم ثلاثي اخره ياء مشددة غير متجددة للنسب، مثل كرسي – كَرَاسِيُّ.[٣٧]

(ش) **فَعَالِلُ**، وهو جمع لكل اسم رباعي غير مزيد فيه مثل جعفر – جَعَافِرُ.[٣٨]

---

[٣٤] الشافعي, ٣٦٥.

[٣٥] الشافعي, ٣٦٥.

[٣٦] الشافعي, ٣٦٦.

[٣٧] الشافعي, ٣٦٧.

[٣٨] الشافعي, ٣٥٨.

٤. كتاب ألفية ابن مالك

بعد تفصيل الأساس النظري حول جمع التكسير، ستناقش هذه الفقرة على وجه التحديد مصدر البيانات النظري الأولي المستخدم في البحث، وهو كتاب ألفية ابن مالك. لا يعد هذا الكتاب مجرد كتاب عادي في النحو، بل هو عمل فريد في صورة نظم شعري يلخص قواعد علمي النحو والصرف بإيجاز وشمول. وباحتوائها على زهاء ألف بيت، أصبحت الألفية متنا قياسيا في دراسات القواعد العربية في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية لقرون عديدة.[٣٩] وهذه الحجية والمكانة المركزية هي ما يجعلها إطارا مرجعيا مثاليا لتحليل الظواهر اللغوية في النص القرآني المقدس.

أ. سيرة موجزة لابن مالك

هو الإمام محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك، أحد الأئمة البارزين في اللغة العربية. لقد فاق من سبقه في علوم العربية، وأتعب من جاء بعده. ولربما لا تجد مصنفا في قواعد العربية حظيت كتبه بمثل هذه المكانة المرموقة بين الناس مثله، حتى غدت مؤلفاته أحد الأركان في دراسة علم النحو.[٤٠]

صنف ابن مالك كتبا كثيرة، وبلغ الذروة في تصنيفه في كتاب "الكافية الشافية" الذي يقع في ثلاثة آلاف بيت، ثم كتاب "التسهيل وشرحه"، و"المالكية في القراءات"، و"اللامية في القراءات".

كثرت مؤلفاته وتنوعت مصادرها واختلفت مناهجها. وقد وصفه ابن الجزري قائلا: كان إمام عصره في اللغة العربية. ومن مؤلفاته

---

[39] Azyumardi Azra, *The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia: Networks of Malay-Indonesian and Middle Eastern "Ulama" in the Seventeenth and Eighteenth Centuries* (Honolulu: University of Hawaii Press, 2004), 63.

[٤٠] الشافعي, *حاشية الخضري: على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*, المقدمة.

التي تزيد على الخمسين كتابه الخلاصة الذي اشتهر بين الناس باسم ألفية . جمع فيه خلاصة علمي النحو والصرف في أرجوزة بديعة، مع الإشارة إلى مذاهب العلماء وبيان ما يختاره من الآراء أحيانا.

وقد أولاه العلماء عناية كبيرة، حتى كادت تهجر مصنفات أئمة النحو قبله وبعده. وله شروح كثيرة جدا، أغلبها بأقلام كبار العلماء أمثال ابن هشام، وابن الناظم، والمرادي، والعيني، والأشموني، والسيوطي، وابن الجزري.

ب. وصف كتاب الألفية ومكانته

كتاب ألفية ابن مالك، الذي عنوانه الأصلي هو "الخلاصة الألفية "، هو عمل فريد يوجز القواعد الرئيسية لعلمي النحو والصرف. وبخلاف كتب القواعد العامة المكتوبة نثرا، فقد نظمت الألفية في قالب نظم أو شعر تعليمي يتألف من حوالي ١٠٠٢ بيت على بحر الرجز.[٤١] ولم يكن اختيار هذا القالب الشعري اعتباطا؛ بل كان بهدف تسهيل حفظ القواعد النحوية المعقدة والكثيرة على الطلاب وتذكرها. فكل بيت من أبياتها مكتنز بالمعلومات، وكثيرا ما يلخص البيت الواحد قاعدة نحوية معقدة.

تحتل ألفية ابن مالك مكانة مركزية وخاصة في التراث الفكري الإسلامي، لاسيما في البيئات المعهدية (البسنترين) ومؤسسات التعليم الإسلامي الكلاسيكية.

١) المتن الأساسي للمرحلة المتقدمة: يعد هذا الكتاب متنا قياسيا لطلاب العلم الراغبين في التعمق في دراسة القواعد العربية في مستوى متقدم، وغالبا ما يدرس بعد إتقان الكتب الأساسية مثل "الآجرومية" و"العمريطي".

---

[٤١] ابن خلد, *مقدمة ابن خلد* .ed ,عبد الله محمد الدروشي (دمشق, ٢٠٠٤), ٩٨٨.

٢) العمل الأكثر شهرة: على الرغم من أن لابن مالك مؤلفات أخرى، إلا أن الألفية هي عمله الأشهر والأكثر دراسة. وقد تجاوزت شهرتها شهرة الأعمال المماثلة للعلماء الذين سبقوه.

٣) كثرة الشروحات عليها: تتجلى مكانتها العظيمة في وجود عشرات، بل مئات، من الشروح والحواشي والملخصات التي ألفها العلماء من بعده. ومن أشهر شروحاتها "شرح ابن عقيل على الألفية "، الذي غالبا ما يدرس جنبا إلى جنب مع متن الألفية نفسه.

وبفضل إيجازها وشمولها وسهولة حفظها، فقد رسخت الألفية مكانتها على مدى أكثر من سبعة قرون باعتبارها واحدة من أعظم المؤلفات تأثيرا في تاريخ اللسانيات العربية.

ج. بيان واعد جمع التكسير عند ابن مالك

وبحسب باب جمع التكسير، فإنه يعرف بأنه صيغة الجمع التي يتغير فيها بناء المفرد.[٤٢] وهذا التغيير "يكسر" البنية الأصلية للكلمة، على عكس الجمع المذكر السالم أو المؤنث السالم.

ويقسم ابن مالك جمع التكسير إلى فئتين رئيسيتين:

١) جمع القلة: وهو يستعمل للدلالة على العدد بين الثلاثة والعشرة.

٢) جمع الكثرة: وهو يستعمل للدلالة على العدد من أحد عشر فصاعدا.

وقد تستعمل صيغة واحدة من الجمع لكلا المعنيين أحيانا، سواء كان ذلك على سبيل الحقيقة أو المجاز.

ويبدأ ابن مالك هذا الباب بشرح أربعة أوزان قياسية لجمع القلة.

---

[٤٢] الشافعي, *حاشية الخضري: على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*, ٣٥٠–٧٢.

١) وزن أَفْعِلَة

للمفرد: هو للاسم الرباعي الذي حرفه الثالث حرف مد (ألف أو واو أو ياء).

مثال ذلك: (طعامٌ) تجمع على (أطعمةٌ)، و(رغيفٌ) على (أرغفةٌ)، و(عمودٌ) على (أعمدةٌ).

٢) وزن أَفْعُل

للمفرد: هو لكل اسم على وزن "فعل" صحيح العين واللام غير مضعف.

مثال ذلك: (كلبٌ) تجمع على (أكلبٌ)، و(وجهٌ) على (أوجهٌ).

ويستعمل هذا الوزن أيضا لمفرد على وزن "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء". مثال ذلك: (أعين) تجمع على (أعين).

٣) وزن أَفْعَال

وهو أشهر أوزان جمع القلة وأعمها، ويستعمل لكافة صيغ المفرد الثلاثي تقريبا مما لا يندرج تحت قاعدة (أفعل).

مثال ذلك: (ثوبٌ) تجمع على (أثوابٌ)، و(سيفٌ) على (أسيافٌ)، و(حزبٌ) على (أحزابٌ).

٤) وزن فِعْلَة

وهذا الوزن سماعي (أي مسموع عن العرب وليس له قاعدة مطردة) وهو نادر الاستعمال.

مثال ذلك: (شيخٌ) تجمع على (شيخةٌ)، و(فتى) على (فتيةٌ).

ثم يأتي الجزء الأطول الذي يشتمل على عشرات الأوزان. وفيما يلي ملخص لقواعدها الرئيسية:

١) أوزان جموع الاسم الثلاثي

أ) وزن فُعْلٍ: لمفرد على وزن "أفعل" ومؤنثه "فعلاء" (للصفات الدالة على لون أو عيب). نحو: (أحمر/حمراء) تجمع على (حُمْرٌ).

ب)وزن فُعُلٍ: لمفرد على وزن "فَعُوْل" بمعنى "فَاعِل". نحو: (صبورٌ) تجمع على (صُبُرٌ). وكذلك لمفرد على وزن "فعل" (اسما). نحو: (أسدٌ) تجمع على (أُسُدٌ).

ج) وزن فِعَلٍ: لمفرد على وزن "فِعْلَة" أو "فِعْلَى". نحو: (كسرةٌ) تجمع على (كِسَرٌ)، و(حليةٌ) على (حِلَلٌ).

د) وزن فُعَلٍ: لمفرد على وزن "فُعْلَة" أو "فُعْلَى". نحو: (غرفةٌ) تجمع على (غُرَفٌ)، و(قربةٌ) على (قُرَبٌ).

هـ) وزن فُعَّلٍ: لمفرد على وزن "فاعل" أو "فاعلة" (للصفة الصحيحة). نحو: (صائمٌ) تجمع على (صُوَّمٌ).

و) وزن فَعَلَةٍ: لمفرد على وزن "فاعل" (للصفة المعتلة اللام). نحو: (قاضٍ) تجمع على (قُضَاةٌ).

ز) وزن فَعْلَى: لمفرد على وزن "فعيل" (للصفة الدالة على مرض أو هلاك). نحو: (مريضٌ) تجمع على (مَرْضَى).

ح) وزن فِعَالٍ: وزن عام لـ"فَعْل" و"فَعَل" و"فُعْل". نحو: (جبلٌ) تجمع على (جبالٌ).

ط) وزن فُعُوْلٍ: وزن عام لـ"فَعْل" (اسما). نحو: (قلبٌ) تجمع على (قلوبٌ).

ي) وزن فُعْلَانٍ: لمفرد على وزن "فَعْل". نحو: (بطنٌ) تجمع على (بطنانٌ).

ك) وزن فِعْلَانٍ: لمفرد على وزن "فُعْل" (اسما) و"فَعَل". نحو:

(غلامٌ) تجمع على (غلمانٌ).

ل) وزن فُعَلَاءَ: لمفرد على وزن "فعيل" (للصفة بمعنى "فاعل"). نحو: (كريمٌ) تجمع على (كرماءُ).

م) وزن أَفْعِلَاءَ: لمفرد على وزن "فعيل" (إذا كان معتلا أو مضعفا). نحو: (نبيٌّ) تجمع على (أنبياءُ).

٢) اوزان الأسماء الثلاثي او رباع

وهذه هي صيغة منتهى الجموع.

أ) وزن فَوَاعِلَ: للمفرد الذي ثالث حروفه حرف مد زائد. نحو: (جوهرٌ) تجمع على (جواهرُ).

ب)وزن فَعَائِلَ: للمفرد الرباعي الذي ثاني حروفه حرف مد. نحو: (صحيفةٌ) تجمع على (صحائفُ).

ج) وزن فَعَالِلَ: للاسم الرباعي المجرد أو أكثر. وتحذف الحروف الزائدة في الاسم الذي يزيد على أربعة أحرف. نحو: (جعفرٌ) تجمع على (جعافرُ)، و(سفرجلٌ) على (سفارجُ) (بحذف اللام).

د) وزن فَعَالِيْلَ: للاسم الذي يتكون من أربعة أحرف فأكثر، ويكون قبل آخره حرف مد. نحو: (قنديلٌ) تجمع على (قناديلُ)، و(عصفورٌ) على (عصافيرُ).

يظهر التحليل الكامل لكتاب الألفية أن باب جمع التكسير فيها هو نظام تصنيف محكم البناء. وتتمثل قواعده الأساسية فيما يلي:

١) التمييز بين جمع القلة وجمع الكثرة.

٢) تحديد وزن الجمع بناء على وزن المفرد وخصائصه (مثل عدد

الحروف، ونوعها، وكونه اسما أو صفة، إلخ).

٣) تقرير وزنين لمنتهى الجموع (فعالل وفعاليل) كقاعدة أساسية للكلمات الرباعية فأكثر.

ويعمل شرح ابن عقيل وحاشية الخضري على تفصيل كل بيت، وتقديم الأمثلة، وتوضيح الاستثناءات الواردة، مما يجعل المناقشة ثرية وعميقة للغاية.

٥. القرآن سورة يس

بعد البحث المستفيض للإطار النظري والكتاب المعتمد كأداة للتحليل، تنتقل المناقشة الآن إلى الموضوع الرئيسي للبحث، وهو مدونة البيانات التي ستطبق عليها النظرية. والمدونة المختارة في هذا البحث هي القرآن الكريم (سورة يس). وتعد سورة يس، التي غالبا ما تسمى بـ "قلب القرآن"، واحدة من أكثر السور شهرة وتلاوة لدى المسلمين في جميع أنحاء العالم.[٤٣] ولم يقع اختيار هذه السورة لمكانتها الخاصة فحسب، بل أيضا لثراء جوانبها اللغوية مما يجعلها محلا مثاليا للدراسة الصرفية. ولهذا، سيقدم هذا الجزء وصفا عاما لسورة يس كخلفية سياقية للتحليل المزمع إجراؤه.

أ. وصف عام لسورة يس: كونها مكية، وعدد آياتها، وموضوعاتها الرئيسية

سورة يس هي السورة السادسة والثلاثون في ترتيب المصحف. وأجمع العلماء، بناء على فترة نزولها، على تصنيفها ضمن السور المكية، وهي السور التي نزلت قبل هجرة النبي محمد ﷺ إلى المدينة. وتتجلى فيها خصائص السور المكية بقوة، مثل الأسلوب اللغوي القوي

[٤٣] جلال الدين السيوطي, *الاتقان في علوم القران*, المجلد الا (بيروت: مؤسسة الرسالة ناشر, ٢٠٠٨), ١٩٥.

والشعري، فضلا عن التركيز على غرس أركان العقيدة.[٤٤] وتتكون هذه السورة من ٨٣ آية وفقا للعد الكوفي، وهو العد الأكثر استعمالا.

وبصفتها سورة مكية، فإن الموضوع المحوري لسورة يس يدور حول ثلاث ركائز أساسية للعقيدة الإسلامية:

١) الرسالة: تأكيد صدق الرسالة التي جاء بها النبي محمد ﷺ والقرآن الكريم باعتباره وحيا من الله. ويتجلى هذا بوضوح في آياتها الافتتاحية.

٢) الألوهية: إثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى وقدرته من خلال آياته الكونية الدالة على عظمته، مثل تعاقب الليل والنهار، وإحياء الأرض بعد موتها، وحركة الأجرام السماوية.

٣) البعث والجزاء: يعد هذا الموضوع الجزء الأكثر هيمنة في السورة. إذ تقدم سورة يس حججا قوية لدحض ادعاءات الكفار المنكرين للبعث بعد الموت، كما تصف أحداث يوم القيامة وجزاء المؤمنين والكافرين.

وتتداخل هذه الموضوعات الثلاثة على امتداد السورة، مما يجعلها رسالة عقدية مكثفة وبالغة التأثير.

ب. الجوانب اللغوية

إلى جانب مكانتها العظيمة وموضوعاتها العقدية المحورية، تعرف سورة يس أيضا بجمال أسلوبها اللغوي وقوته. وبصفتها سورة مكية، فإنها تتميز بخصائص أسلوبية فريدة، منها:

---

[٤٤] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*, المجلد ٢٢ (دمشق: دار الفكر, ١٩٩٨), ٣٣٣.

١) الإيقاع والقافية القويان: تميل آياتها لأن تكون قصيرة وشعرية، ولها فواصل ذات قافية قوية وإيقاع رنان، مما يجعلها جميلة جدا عند التلاوة وسهلة الحفظ. وهذا النوع من الأسلوب اللغوي فعال للغاية في ملامسة قلوب السامعين وعقولهم.

٢) الثراء البلاغي: هذه السورة غنية بالصور والأساليب البلاغية، مثل التشبيه والاستعارة، لتوضيح المفاهيم الغيبية كالبعث وقدرة الله. ويقوم علماء التفسير الأدبي، مثل بنت الشاطئ، بدراسة خاصة لجمال البيان والإعجاز في هذه السورة.[٤٥]

٣) التنوع الصرفي: من الزاوية الصرفية، وهي محور هذا البحث، تقدم سورة يس مفردات متنوعة للغاية. إذ يوجد فيها أنواع مختلفة من المشتقات وصيغ الجموع، بما في ذلك الاستخدام الكثيف لجمع التكسير بأوزانه المتباينة.

وهذا الثراء والتنوع في الجوانب اللغوية هو ما يجعل سورة يس مدونة مثالية وخصبة للتحليل من منظور صرفي، لاسيما لاختبار تطبيق قواعد جمع التكسير.

٦. مفهوم تعلم الصرف ومنهجيته

تربوي وتعليمي مهم في ميدان تعليم اللغة العربية. ويشير مفهوم تعلم الصرف إلى العملية التي يكتسب من خلالها المتعلم القدرة على فهم البنية الداخلية للكلمة العربية، وتحليل تغيراتها الصيغية، واستعمالها في السياقات التواصلية الصحيحة

[٤٥] الشاطئ, *كتاب التفسير البياني للقرآن الكريم*, ١٥٥.

أما منهجية تعلم الصرف فتشمل المناهج والطرائق التي يعتمدها المعلم والمتعلم لتحقيق هذا الفهم، ومن أبرزها:

أ المنهج الاستقرائي

يبدأ المتعلم بالأمثلة والنصوص الأصيلة، كآيات القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية، ثم يستنبط منها القواعد. ويُعَدّ هذا المنهج فعالا لأنه يوافق طريقة التفكير الطبيعي للإنسان.[٤٦]

ب المنهج القياسي

يقدّم فيه المعلّم القاعدة أوّلا، ثم يتبعها بالأمثلة والتمارين التطبيقية. وهذا المنهج أكثر تنظيما، غير أنّه قد يدفع بعض المتعلمين إلى الحفظ دون الفهم العميق.[٤٧]

ج المنهج التكاملي

وهو الجمع بين الاستقراء والقياس، حيث تُعرض القاعدة مع أمثلة نصية أصيلة في وقت واحد، مما يحقق التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي.[3]

د المنهج العملي التطبيقي

ركّز على التمارين المباشرة وتحليل النصوص، سواء من القرآن الكريم أو من الأدب العربي، حتى يكتسب المتعلم مهارة توظيف القواعد في القراءة والكتابة والتعبير الشفوي

---

[46] Abdul Wahab Rosyidi and Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2011), 45.

[47] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2011), 67.

ويعتمد اختيار المنهج الأنسب على مستوى الطالب وأهداف التعلم. فالغاية الرئيسة من تعلم الصرف لا تقتصر على معرفة القاعدة، بل تمتد إلى توظيفها توظيفا عمليا في فهم النصوص العربية، ولا سيما القرآن الكريم، وفي استعمال اللغة العربية استعمالا سليما وصحيحا.[٤٨]

ب. البحوث السابقة

سيعرض هذا الجزء الدراسات ذات الصلة التي أجريت سابقا بهدف تحديد موقع هذا البحث ضمن مجموعة الدراسات القائمة.

١. البحث العلمي لـ "أنيس ستياواتي" من الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو بعنوان: "تحليل منصوبات الأسماء في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراني واستخدامها في تعليم النحو.[٤٩]

هدفت تلك الدراسة إلى (١) وصف صور منصوبات الأسماء في كتاب "وصية المصطفى"، و (٢) وصف كيفية الاستفادة منها في تعليم علم النحو. وكان المنهج المستخدم هو البحث الكيفي من نوع البحث المكتبي. وخلصت الدراسة إلى تحديد ١٧٥ بيانا من منصوبات الأسماء تنقسم إلى ١١ نوعا، مثل المفعول به، والحال، والتمييز، وغيرها.

وعلى الرغم من التشابه بين دراسة "أنيس ستياواتي" وهذه الدراسة الحالية من حيث المنهج، إلا أن هذه الدراسة تتميز بفروق جوهرية تظهر تفردها وجدتها: ١) محور التخصص العلمي: تقع دراسة "ستياواتي" في نطاق علم النحو (وظيفة الكلمة)، بينما تركز هذه الدراسة على علم الصرف (تغير بنية

---

[48] Abd Wahab, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013), 134.

[٤٩] أنيس ستياواتي, ‘‘تحليل منصوبات الأسماء في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراني واستخدامها في تعليم النحو’’ (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٥), ١.

الكلمة)، وتبحث على وجه التحديد في جمع التكسير. ٢) موضوع الدراسة (المدونة): كان موضوع الدراسة السابقة كتابا كلاسيكيا في الأخلاق ("وصية المصطفى")، في حين تتخذ هذه الدراسة القرآن الكريم (سورة يس) مصدرا أساسيا لبياناتها. ٣) الإطار التحليلي: هذه الدراسة لا تقتصر على مجرد التحديد، بل تختبر بشكل خاص صحة النظرية المستمدة من كتاب ألفية ابن مالك على بيانات من القرآن الكريم، وهو مستوى من التحليل لم يكن موجودا في الدراسة السابقة.

وبناء على هذه المقارنة، يمكن استنتاج أن هذه الدراسة تسد فجوة لم تتطرق إليها الدراسة السابقة. فإذا كانت دراسة "ستياواتي" تسهم في التحليل النحوي–التربوي لكتاب في الأخلاق، فإن هذه الدراسة ستقدم إسهاما فريدا في التحليل الصرفي–التطبيقي باتخاذها القرآن الكريم محلا للدراسة وألفية ابن مالك معيارا لها. وهنا يكمن جانب الجدة (novelty) والموقع الاستراتيجي لهذه الدراسة.

٢. البحث العلمي لـ "بدرية الأمينة" من الجامعة الإسلامية الحكومية بفونوروجو بعنوان: "تحليل أنواع الخبر في كتاب الخريدة البهية للشيخ أحمد الدردير وتطبيقها في تعليم النحو"[٥٠]

تركز هذه الدراسة على مجال علم النحو من خلال تحليل أنواع الخبر في كتاب كلاسيكي في مجال العقيدة، وهو "الخريدة البهية". وعلى الرغم من تشابهها منهجيا مع هذه الدراسة الحالية باستخدام منهج البحث المكتبي، إلا أن هذه الدراسة الحالية تحمل جدة واضحة لاختلافها في التخصص العلمي (علم

---

[٥٠] بدرية الأمينة, ''تحليل أنواع الخبر في كتاب الخريدة البهية للشيخ أحمد الدردير وتطبيقها في تعليم النحو'' (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤), ١.

الصرف، لا النحو)، واختلاف موضوع الدراسة (القرآن الكريم سورة يس، لا كتاب عقيدة)، فضلا عن امتلاكها إطارا تحليليا خاصا (باستخدام ألفية ابن مالك). وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة تسد فجوة في دراسة صرف القرآن لم تتطرق إليها الدراسة السابقة.

٣. البحث العلمي من تأليف عفيف ويس القرني من معهد إسلامي حكومي بونوروجو بعنوان "تحليل المحسنات اللفظية في القرآن الكريم جزء ٢٧ واستعمالها في تدريس علم البلاغة".[٥١] وقد ركز هذا البحث على ميدان علم البلاغة، وخاصة علم البديع، من خلال تحليل الأساليب البيانية مثل الجناس والسجع في جزء ٢٧ من القرآن الكريم. ومع أن كليهما يجعل القرآن الكريم موضوعا للدراسة، فإن هذا البحث يتميز بجدة واضحة لأنه يركز على تخصص مختلف وهو علم الصرف لا علم البلاغة، وعلى موضوع أكثر تحديدا وهو سورة يس لا الجزء السابع والعشرون عامة، كما يتميز بإطار تحليلي فريد من نوعه وهو اختبار قواعد ألفية ابن مالك على نصوص القرآن الكريم. وهذا ما يؤكد مكانة هذا البحث في ميدان مورفولوجيا القرآن الكريم الذي لم يحظ بعد بدراسة واسعة.

٤. البحث العلمي لبديعة من معهد إسلامي حكومي بونوروجو بعنوان "دراسة تحليل نحوي حول التركيب الوصفي في سورة الكهف وتطبيقه في تدريس النحو".[٥٢] وقد ركز هذا البحث على مجال علم النحو، حيث تناول بالتحليل النعت الحقيقي والنعت السببي في سورة الكهف. ومع أن هذا البحث جعل

---

[٥١] عفيف ويس القرني, ‘‘تحليل المحسنات اللفظية في القرآن الكريم جزء ٢٧ واستعمالها في تدريس علم البلاغة’’ (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤), ١.

[٥٢] بديعة, ‘‘دراسة تحليل نحوي حول التركيب الوصفي في سورة الكهف وتطبيقه في تدريس النحو’’ (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤), ١.

القرآن الكريم أيضا موضوعا للدراسة، فإن جدة البحث الذي نحن بصدده تظهر بوضوح لكونه ينتمي إلى تخصص مختلف وهو علم الصرف في ميدان جمع التكسير، لا علم النحو في تركيب الصفات. وإضافة إلى ذلك فإن موضوعه الرسمي يختلف كذلك، إذ يعتمد على قواعد كتاب ألفية ابن مالك التي لم تستخدم في بحث بديعة، كما أنه يتخذ من سورة يس مادة أساسية للتحليل بدلا من سورة الكهف.

٥. البحث العلمي لعافق فؤادية من معهد إسلامي حكومي بونوروجو بعنوان "تحليل الإعلال بالقلب والإعلال بالهمزة في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثاني واستعماله في تدريس الصرف".[٥٣] ومع أن هذا البحث ينتمي أيضا إلى مجال علم الصرف، فإن تركيزه ينصب على تحليل الإعلال، أي تغيير حروف العلة، في كتاب أخلاقي كلاسيكي. وهذا يختلف بوضوح عن البحث المزمع القيام به، إذ يتميز بجدة خاصة لأنه يتناول موضوع جمع التكسير لا الإعلال، ويتخذ من القرآن الكريم سورة يس مادة للدراسة لا كتاب الأخلاق، كما أن إطاره التحليلي ينفرد باختبار قواعد ألفية ابن مالك. ومن ثم فإن موقع هذا البحث متميز، حيث يملأ فراغا في دراسات مورفولوجيا القرآن الكريم لم تتناوله الأبحاث السابقة.

---

[٥٣] عافق فؤادية, ''تحليل الإعلال بالقلب والإعلال بالهمزة في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثاني واستعماله في تدريس الصرف'' (الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤), ١.

ج. هيكل التفكير

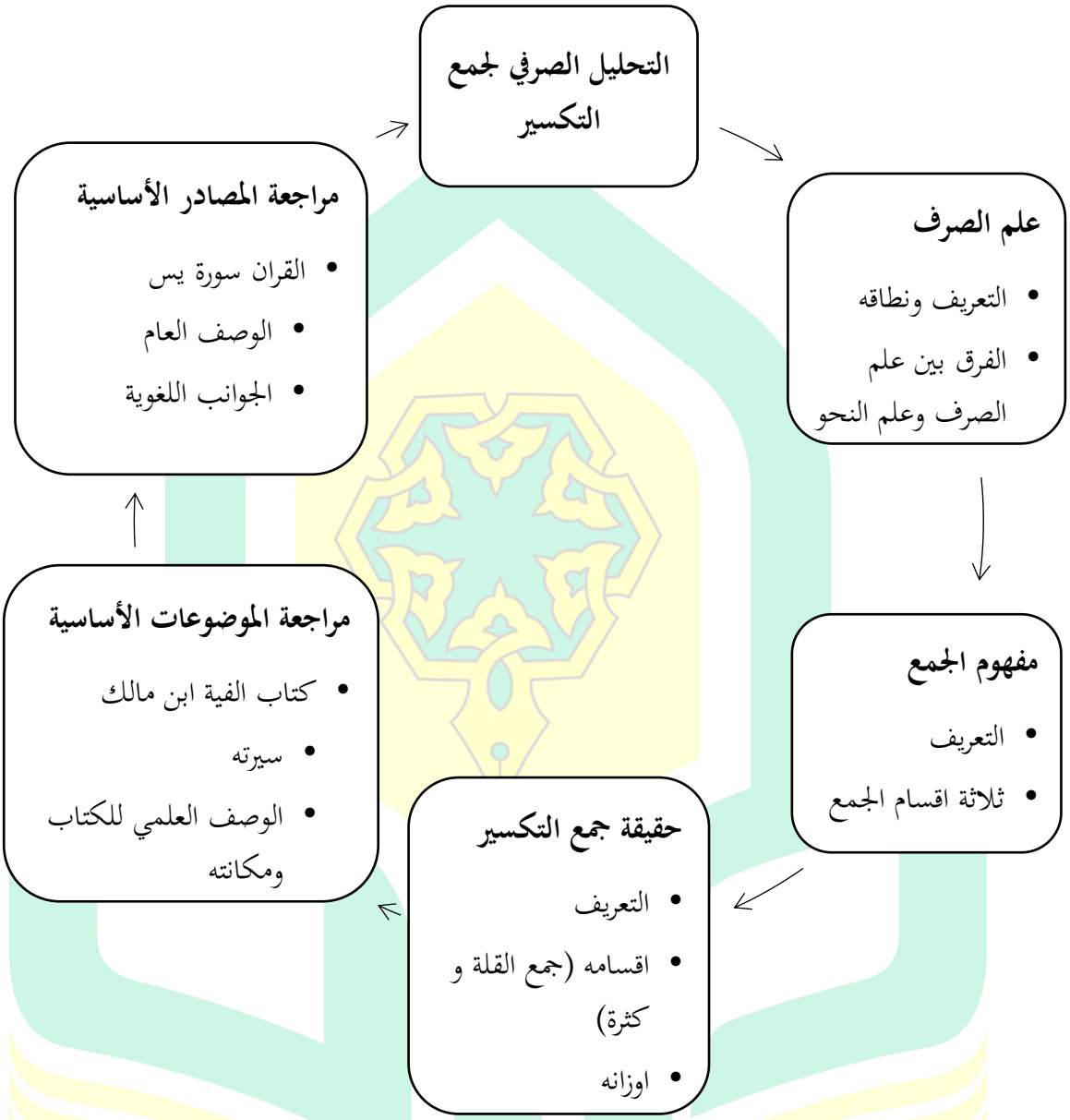

الباب الثالث

صيغة جمع التكسير في سورة يس

أ. سورة يس

تُصنّف سورة "يس" ضمن السور المكية، وقد نزلت لتحقيق هدف رئيسي هو تثبيت صحة نبوة محمد ﷺ في مواجهة المكذبين.[٥٤] وقد جاء هذا التأكيد الإلهي نتيجةً لإصرار كفار قريش على رفض رسالته، مستندين في ذلك إلى حجج اجتماعية مفادها أن محمداً ﷺ ما هو إلا يتيم نشأ في كنف أبي طالب، ولم يسبق له أن تلقى أي تعليم رسمي (في مكتب) ولا تتلمذ على يد أحد المعلمين، مما يجعل في زعمهم حصوله على منصب النبوة أمراً مستحيلاً. فكان رد الله سبحانه وتعالى على هذه الشكوك والادعاءات بإنزال هذه السورة، لتكون بمثابة قسم إلهي وشهادة مباشرة من ذاته العلية على صدق رسالة نبيه محمد ﷺ.[٥٥] ففي آياتها الأولى، يوجه الله عز وجل خطابه تسلية وتعزية لرسوله ﷺ لكي لا يحزن بسبب هذا الرفض والإنكار، مؤكداً له بصيغة القسم: "إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ."

من الناحية التاريخية المتعلقة بأسباب النزول، نجد أن الآيات الأولى من هذه السورة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرد الإلهي على التهديدات الجسدية التي كان يمارسها صناديد قريش ضد رسول الله ﷺ[٥٦]. فقد روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه عندما كان النبي ﷺ يجهر بقراءة القرآن، شعر فريق من قريش بالضيق الشديد وعزم على الإيقاع به والقبض عليه. ولكن حدثت معجزة إلهية إذ غُلّت أيديهم إلى أعناقهم فجأة، وأصيبوا بالعمى عن رؤيته ﷺ، فعجزوا تماماً عن الوصول

---

[٥٤] حمامى زاده, *تفسير سورة يس* (سماراع: مكتبة و مطبعة كريا طه فوترا, ٢٠٠٠), ٢.

[٥٥] حمامى زاده, ٢.

[٥٦] الامام جلال الدين السيوطى, *لباب النقول في اسباب النزول للجلال السيوطي* (سورا بايا: دار العلم, ٢٠٠١٨), ٥٨.

إليه. ولم يقتصر هذا الفشل الذريع في محاولات العنف على هؤلاء فقط، بل امتد ليشمل زعيم الكفر والنفاق، أبا جهل، الذي كان قد أقسم على إيذاء النبي ﷺ. إلا أنه عندما واجهه، إذا به يفقد قدرته ويصبح عاجزاً تماماً عن تنفيذ وعيده[٥٧]. هذه الظاهرة الفريدة التي تمثلت في "العمى" الجماعي الذي أصاب هؤلاء المعاندين، هي التي سجلتها الآية الكريمة **{ : إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا}**، لتكون برهاناً ساطعاً على حماية الله لنبيه وحامل رسالته.

وإلى جانب كونها رداً على ذلك الإنكار في مكة المكرمة، فقد سجلت هذه السورة أيضاً تفاعلات مهمة مع واقع المجتمع في المدينة المنورة، كما عالجت الإشكالات العقدية المتعلقة بيوم البعث والنشور من خلال آياتها المحددة.[٥٨] فنزول الآية الثانية عشرة منها، على سبيل المثال، جاء تتويجاً لرغبة بني سلمة –الذين كانت منازلهم في أطراف المدينة– في الانتقال إلى مكان أقرب إلى المسجد النبوي. غير أن النبي ﷺ ثناهم عن تلك الرغبة، مؤكداً لهم أن كل خطوة يخطونها صوب المسجد تُكتب لهم كأجر وثواب. وفي مقابل ذلك، نزل الجزء الأخير من هذه السورة الكريمة ليشكل رداً عقلياً دامغاً على تشكيك بعض زعماء المشركين، مثل العاص بن وائل أو أبي بن خلف، الذين كانوا يتحدون فكرة البعث والنشور بسحق عظام بالية وتحويلها إلى رفات، متسائلين عن إمكانية إحيائها مرة أخرى.[٥٩] وقد تصدت سورة "يس" لهذا التحدي بمنطق الخلق والإبداع الأول، مؤكدةً أن الذات الإلهية التي أوجدت هذا الوجود من العدم قادرة بالتأكيد على إعادة إحياء تلك العظام وهي رميم.

---

[٥٧] الامام جلال الدين السيوطى, ٥٨.

[٥٨] الامام جلال الدين السيوطى, ٥٨.

[٥٩] الامام جلال الدين السيوطى, ٥٩.

أما من حيث مكانتها في بنية القرآن الكريم، فإن لسورة "يس" موقعاً بالغ الأهمية والمركزية، حتى أطلق عليها رسول الله ﷺ لقب **"قَلْبِ القرآن"**.[٦٠] وقد حظيت بهذا اللقب الرفيع لأنها تجمع لبّ تعاليم الإسلام وأصوله، وتشهد شهادة صادقة على حقيقة الرسالة المحمدية. بل إن النبي ﷺ بيّن فضلها العظيم بقوله: "مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ"، وفي رواية أخرى أن من يقرأها كتب الله له بذلك أجر قراءة القرآن عشر مرات. ويمتد تكريم هذه السورة ليشمل أزمنة سابقة على خلق الكون، إذ يُروى أن الله سبحانه وتعالى قرأ سورتي "طه" و"يس" قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام.[٦١] فلما استمعت الملائكة إلى هذا التلاوة العظيمة، انطلقوا يثنون على أمة محمد ﷺ التي سينزل عليها هذا الوحي، ويُعظمون شأن أولئك الذين سيحفظون هذه السورة ويتلونها في حياتهم الدنيا.

تتجلى الأهمية الأخروية لسورة "يس" بشكل واضح في دورها كرفيق روحي للمؤمن وهو يجتاز المرحلة العصيبة من سكرات الموت.[٦٢] ففي الهدي النبوي الشريف، ورد أن الميت إذا حضرته الوفاة وقرئ عنده سورة "يس"، تنزل عليه ملائكة بعدد كل حرف من حروف السورة عشرة أمثالهم، فيقفون صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون له. وتمتد بركة هذه التلاوة إلى ما بعد الوفاة، إذ تشهد هذه الملائكة موكب تجهيزه وتغسيله، ثم تظل رفيقة لجنازته حتى يوارى في قبره.[٦٣] وهذا المشهد المهيب يدل دلالة واضحة على أن سورة "يس" ليست مجرد نصوص تتلى، بل هي أداة رحمة متكاملة تمنح الحماية والطمأنينة الروحية للعبد في تلك اللحظات الفارقة من انتقاله بين عوالم الدنيا والآخرة.

---

[٦٠] حمامى زاده, *تفسير سورة يس*, ٢.

[٦١] حمامى زاده, ٢.

[٦٢] حمامى زاده, ٤.

[٦٣] حمامى زاده, ٣.

أما على صعيد الحياة العملية في الدنيا، فإن لقراءة سورة "يس" خصائص متعددة الأوجه، فهي تُعدّ حلاً لمشكلات الإنسان المختلفة وحاجاته الملحة.[٦٤] وقد فسر العلماء الحث على الإكثار من تلاوة هذه السورة ببيان فوائدها الجمة: فهي تفتح أبواب الرزق للجائع، وتزيل الخوف عن الخائف، وتقضي دين المدين، وتُحقق كل حاجة للمحتاج. بل إن أثر هذه السورة يتعدى الفرد ليشمل الجماعة، فهي تعمل كوسيلة لدفع البلاء عن المجتمع بأسره؛ فالمواظبة على قراءتها أو التأمل في معانيها في منطقة معينة يُعتقد أنها ترفع عنها الأمراض الوبائية، وتنهي سنوات الجدب والقحط، وتوقف غلاء الأسعار، وتمنع انتشار الأوبئة المدمرة.[٦٥] ولهذا، فمن يقرؤها في الصباح يحظى بحماية الله وأمانه حتى المساء، ومن يتلوها في المساء ضمن الأمان لأهله وذويه. وهذا ما جعلها سورة يومية أساسية في حياة المسلمين، لا يستغنون عنها.

ب. تطبيق قواعد جمع التكسير في سورة يس

١. جمع التكسير القلة

الرقم	الرقم الاية	الاية	الكلمة	صيغة جمع التكسير
١	٦	لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنْذِرَ **اٰبَآؤُهُمْ** فَهُمْ غٰفِلُوْنَ	**اٰبَآؤ**	أَفْعَالٌ
	لفظ "آبَاءُ" يجمع على وزن "أَفْعَالٌ" لأن مفرده "أَبٌ". ويُصنف هذا اللفظ ضمن الأسماء الثلاثية الصحيحة العين، وأصله "أَبَوٌ". ولكن نظراً لأن عين الفعل فيه غير ساكنة (أي متحركة)، فإنه يُجمع بوزن "أَفْعَالٌ". أصل "آبَاءُ" هو "أَابَوْءٌ". حدث فيه إعلال حيث قلبت الواو ألفاً؛ وذلك لأن الواو حرف علة،			

[٦٤] حمامى زاده, ٣.

[٦٥] حمامى زاده, ٣.

	وقد تلاها ألف الجمع، وشرط قلب الواو ألفاً أن يكون ما قبلها مفتوحاً، وقد تحقق ذلك.			
٢	٨	اِنَّا جَعَلْنَا فِيْٓ **اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا** فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ	**اَعْنَاقِ** اَغْلٰلًا	أَفْعَالٌ أَفْعَالٌ
	لفظ "أَعْنَاقٍ" هو جمع لكلمة "عُنُقٌ". وتُصنف هذه الكلمة ضمن الأسماء الثلاثية الصحيحة العين، وعين الفعل فيها متحركة. وبناءً على القاعدة الصرفية، إذا لم تتوفر شروط الجمع على وزن "أَفْعُلٌ"، فإنها تُجمع على وزن "أَفْعَالٌ". أما لفظ "أَغْلَالًا" فهو جمع لكلمة "غُلٌّ". وتندرج هذه الكلمة أيضاً ضمن الأسماء الثلاثية الصحيحة العين، إلا أنها لا تتبع وزن "فَعْلٌ" في صيغة المفرد، بل تأتي على وزن "فُعْلٌ".			
٣	٩	وَجَعَلْنَا مِنْۢ بَيْنِ **اَيْدِيْهِمْ** سَدًّا وَّمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ	**اَيْدِيْ**	أَفْعُلٌ
	لفظ "**أَيْدِي** "هو جمع لكلمة "**يَدٌ** ."تُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين**، وذلك لأن أصلها "**يَدْيٌ** "وعين الفعل (وهي حرف الدال) فيها ساكنة (لا تحمل حركة).[٦٦]			
٤	١٢	اِنَّا نَحْنُ نُحْيِ **الْمَوْتٰى** وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا **وَاٰثَارَهُمْ** ۗ وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْٓ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ	**اٰثَار**	أَفْعَالٌ
	لفظ "**آثَارٌ** "هو جمع لكلمة "**الأَثَرُ** ."وتُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين**، وعين الفعل فيها متحركة. ونظرًا لأن الحرف الأوسط			

[٦٦]'' مسألة في أنّ : أيد هي جمع يد والرد على الأشعري في كتابه ((الإبانة)): – أهل السنة والجماعة المنزهون المحبون لآل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم, accessed February 26, 2026, ''https://www.munazh.com/viewtopic.php?t=1191.

	(عين الكلمة) متحرك، فإنها **لا تجمع على وزن "أَفْعُلٌ"**، بل يجب جمعها على وزن "**أَفْعَالٌ** "قياسًا مطردًا.			
٥	١٣	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلًا **اَصْحٰبَ** الْقَرْيَةِ اِذْ جَآءَهَا الْمُرْسَلُوْنَۚ	**اَصْحٰب**	أَفْعَالٌ
	لفظ "**أَصْحَابٌ** "هو جمع لكلمة "**صَحِبٌ** ."ونظرًا لأن الحرف الأوسط (عين الكلمة) فيها متحرك، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعَالٌ**"، لأنها تندرج ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة المتحركة العين**.			
٦	٢٣	ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِه **اٰلِهَةً** اِنْ يُّرِدْنِ الرَّحْمٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَّلَا يُنْقِذُوْنِۚ	**اٰلِهَةً**	أَفْعِلَةٌ
	لفظ "**آلِهَةً** "هو جمع لكلمة "**إِلَهٌ** ."وتُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الرباعية المذكرة** التي ثالثها **مدة (حرف علة)** .وعند جمع هذا النوع من الأسماء، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعِلَةٌ** ."والأصل في كتابتها هو "**أَإِلْهَةٌ**"، ثم أدغمت الهمزتان تسهيلاً للنطق فصارت "**آلِهَةٌ**."			
٧	٣٤	وَجَعَلْنَا فِيْهَا جَنّٰتٍ مِّنْ نَّخِيْلٍ وَّاَعْنَابٍ وَّفَجَّرْنَا فِيْهَا مِنَ الْعُيُوْنِۙ	**اَعْنَابٍ**	أَفْعَالٌ
	لفظ "**أَعْنَابٍ** "هو جمع لكلمة "**عِنَبٌ** ."وتُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين**، وعين الفعل فيها متحركة. ولذلك، إذا جُمعت، فإنها تُجمع قياسًا باستخدام وزن "**أَفْعَالٌ**."			
٨	٣٦	سُبْحٰنَ الَّذِيْ خَلَقَ **الْاَزْوَاجَ** كُلَّهَا مِمَّا تُنْۢبِتُ الْاَرْضُ وَمِنْ اَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُوْنَ	**الْاَزْوَاجَ**	أَفْعَالٌ

	لفظ "**الْأَزْوَاجَ** "هو جمع لكلمة "**زَوْجٌ** ."وتندرج هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية المعتلة العين** (حيث عين الكلمة حرف علة وهو الواو). ولذلك، إذا جُمعت، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعَالٌ**."			
٩	٤٥	وَاِذَا قِيْلَ لَهُمُ اتَّقُوْا مَا بَيْنَ **اَيْدِيْكُمْ** وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ	**اَيْدِيْ**	أَفْعُلٌ
	لفظ "**أَيْدِي** "هو جمع لكلمة "**يَدٌ** ."تُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين**، وذلك لأن أصلها "**يَدْيٌ** "(فاء الكلمة ياء، وعينها دال ساكنة، ولامها ياء).[٦٧] ونظرًا لأن عين الكلمة (حرف الدال) **ساكنة** (لا تحمل حركة)، فإنها لا تجمع على وزن "أَفْعَالٌ" كالأسماء الثلاثية المتحركة العين، بل لها جمع خاص بها وهو "أَفْعُلٌ" أو "أَفْعَالٌ" في بعض السياقات، ولكن الصيغة المستخدمة هنا "أَيْدِي" هي على وزن "**أَفْعُلٌ** "في الأصل (أَيْدٍ) ثم أضيفت الياء للإضافة أو التعريف.			
١٠	٥١	وَنُفِخَ فِى الصُّوْرِ فَاِذَا هُمْ مِّنَ **الْاَجْدَاثِ** اِلٰى رَبِّهِمْ يَنْسِلُوْنَ	**الْاَجْدَاثِ**	أَفْعَالٌ
	لفظ "**الْأَجْدَاثِ** "هو جمع لكلمة "**جَدَثٌ** ."وتُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين**، وعين الفعل فيها متحركة. ولذلك، فإنها تُجمع قياسًا باتباع وزن "**أَفْعَالٌ**."			
١١	٥٥	اِنَّ **اَصْحٰبَ** الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ ۚ	**اَصْحٰبَ**	أَفْعَالٌ
	لفظ "**أَصْحَابٌ** "هو جمع لكلمة "**صَحِبٌ** ."ونظرًا لأن الحرف الأوسط (عين الكلمة) فيها متحرك، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعَالٌ**"، لأنها تندرج ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة المتحركة العين**.			

[٦٧] " مسألة في أنّ : أيد هي جمع يد والرد على الأشعري في كتابه ((الإبانة)): - أهل السنة والجماعة المنزهون المحبون لآل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

١٢	٥٦	هُمْ **وَاَزْوَاجُهُمْ** فِيْ ظِلٰلٍ عَلَى الْاَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔوْنَ ۚ	**اَزْوَاجُ**	أَفْعَالٌ
	لفظ "**الْأَزْوَاجَ** "هو جمع لكلمة "**زَوْجٌ** ."وتندرج هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية المعتلة العين** (حيث عين الكلمة حرف علة وهو الواو). ولذلك، إذا جُمعت، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعَالٌ**."			
١٣	٦٥	اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلٰٓى **اَفْوَاهِهِمْ** وَتُكَلِّمُنَآ **اَيْدِيْهِمْ** وَتَشْهَدُ **اَرْجُلُهُمْ** بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ	**اَفْوَاهِ** **اَرْجُلُ** **اَيْدِيْ**	أَفْعَالٌ أَفْعُلٌ أَفْعُلٌ
	لفظ "**أَفْوَاهِ** "هو جمع لكلمة "**فَمٌ** ."تُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية المتحركة الوسط**، وأصلها "**فَمَوٌ**". ولذلك، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعَالٌ**"، حيث قلبت الواو ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها في الجمع. أما لفظ "**أَرْجُلٌ** "فهو جمع لكلمة "**رِجْلٌ** ."وتندرج هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين** مع **سكون عينها** .ولذلك، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعُلٌ**". لفظ "**أَيْدِي** "هو جمع لكلمة "**يَدٌ** ."تُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين**، وذلك لأن أصلها "**يَدْيٌ** "وعين الفعل (وهي حرف الدال) فيها ساكنة (لا تحمل حركة).[٦٨]			
١٤	٦٦	وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى **اَعْيُنِهِمْ** فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ	**اَعْيُنِ**	أَفْعُلٌ
	لفظ "**أَعْيُنٍ** "هو جمع لكلمة "**عَيْنٌ** ."تُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية المعتلة العين** (حيث عين الكلمة حرف علة وهو الياء). والقياس في جمع هذا النوع أن يكون على وزن "**أَفْعَالٌ** ."إلا أنها جُمعت هنا على وزن "**أَفْعُلٌ** ."ويُعد هذا الجمع **شاذاً** عن القاعدة؛ والسبب في ذلك هو **كثرة**			

[٦٨]" مسألة في أنّ : أيد هي جمع يد والرد على الأشعري في كتابه ((الإبانة)): – أهل السنة والجماعة المنزهون المحبون لآل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

	الاستعمال لهذا اللفظ (أَعْيُن) مقارنة بالصيغة القياسية، مما جعله يُحفظ ويُستعمل على خلاف الأصل.[٦٩]			
١٥	٧١	اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَمِلَتْ اَيْدِيْنَآ **اَنْعَامًا** فَهُمْ لَهَا مٰلِكُوْن	**اَيْدِيْ** **اَنْعَامًا**	أَفْعُلٌ أَفْعَالٌ
	لفظ "**أَيْدِي** "هو جمع لكلمة "**يَدٌ** ."تُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين**، وذلك لأن أصلها "**يَدْيٌ** "وعين الفعل (وهي حرف الدال) فيها ساكنة (لا تحمل حركة).[٧٠] أما لفظ "**أَنْعَامًا** "فهو جمع لكلمة "**نَعَمٌ** ." وتُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الثلاثية الصحيحة العين** (حيث عين الكلمة حرف العين ساكنة في الأصل، ولكنها هنا تُجمع قياسًا). ولذلك، فإنها تُجمع باتباع وزن "**أَفْعَالٌ**."			
١٦	٧٤	وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ **اٰلِهَةً** لَّعَلَّهُمْ يُنْصَرُوْنَ ۝	**اٰلِهَةً**	أَفْعِلَةٌ
	لفظ "**آلِهَةً** "هو جمع لكلمة "**إِلَهٌ** ."وتُصنف هذه الكلمة ضمن **الأسماء الرباعية المذكرة** التي ثالثها **مدة (حرف علة)** .وعند جمع هذا النوع من الأسماء، فإنها تُجمع قياسًا على وزن "**أَفْعِلَةٌ** ."والأصل في كتابتها هو "**أَإْلِهَةٌ**"، ثم أدغمت الهمزتان تسهيلاً للنطق فصارت "**آلِهَةٌ**."			

٢. جمع التكسير الكثرة

الرقم	**الرقم الاية**	**الاية**	**الكلمة**	**صيغة جمع التكسير**

[٦٩] الشافعي, *حاشية الخضري: على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*, ٣٥٣.

[٧٠]" مسألة في أنّ : أيد هي جمع يد والرد على الأشعري في كتابه ((الإبانة)): – أهل السنة والجماعة المنزهون المحبون لآل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

١	١٢	اِنَّا نَحْنُ نُحْيِ **الْمَوْتٰى** وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا **وَاٰثَارَهُمْ**ۗ وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْٓ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ	**الْمَوْتٰى**	**فَعْلَى**
	لفظ "الموتى" هو جمع "ميت"؛ لأن هذه الكلمة صفة على وزن "فعيل" بمعنى "مفعول" يدل على الهلاك، فعند جمعها تتبع وزن "فعلى". وأصل "ميت" هو "ميوِت".			
٢	٣٠	يٰحَسْرَةً عَلَى **الْعِبَادِ**ۚ مَا يَأْتِيْهِمْ مِّنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ	**الْعِبَادِ**	فِعَالٌ
	لفظ "العباد" هو جمع "عبد"، وجمعه على وزن "فعال" إذا كان المقصود به هنا جمعا للعباد (أو: للعبيد) المؤمنين الذين يعبدون الله.[٧١]			
٣	٣٤	وَجَعَلْنَا فِيْهَا جَنّٰتٍ مِّنْ نَّخِيْلٍ وَّاَعْنَابٍ وَّفَجَّرْنَا فِيْهَا مِنَ الْعُيُوْنِۙ	**الْعُيُوْنِ**	**فُعُوْلٌ**
	لفظ العيون هو جمع كلمة عَيْنٌ. فإذا كان المقصود بها الماء الذي يخرج من الأرض ويجري، وليس العين التي في الرأس، فإنها تجمع على وزن فُعُولٌ، فيقال : عُيُونٌ. أما إذا كان المقصود بها العين التي في رأس الإنسان، فإنها تجمع على وزن أَفْعُلٌ، فيقال :أَعْيُنٌ.[٧٢]			
٤	٧٣	وَلَهُمْ فِيْهَا **مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ**ۗ اَفَلَا يَشْكُرُوْنَ	**مَنَافِعُ** **مَشَارِبُ**	فَعَالِلُ فَعَالِلُ
	لفظ "مَنَافِعُ" هو جمع "مَنْفَعَةٌ"، وقد جُمِعَ على وزن "فَعَالِلُ" الذي يُشبه وزن "مَفَاعِلُ" الأصلي، وقد ورد في كتاب حاشية الخضري أنَّ: "فَعَالِلَ يَنْقَاسُ فِي			

---

[٧١] ملامح التمييز بين عِباد وعَبيد,'' مجلة الأزهر, accessed February 27, 2026, https://azhar.eg/magazine/home/ArtMID/1089/ArticleID/11478/ملامح-التمييز-بين-عِباد-وعَبيد.

[٧٢] Fairuz Subakir et al., ''الفروق اللغوية بين كلمتي 'أعين وعيون' في القرآن الكريم : (الدراسة الدلالية القرآنية)," *Al-Afkar, Journal For Islamic Studies* 6, no. 1 (January 2023): 415–24, https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v6i2.504.

	أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ: الرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ كَجَعْفَرَ، وَالْمَزِيدِ كَيَدَحْرَجُ وَمُتَدَرِّجُ، وَالْخُمَاسِيِّ الْمُجَرَّدِ كَسَفَرْجَلَ، وَالْمَزِيدِ كَالْخَنْدَرِيسِ، وَشِبْهُ فَعَالِلَ يَنْقَاسُ فِي مَزِيدِ الثُّلَاثِيِّ غَيْرِ مَا مَرَّ، سَوَاءٌ كَانَ بِحَرْفٍ كَمَسْجِدٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ كَمُنْطَلَقٍ، أَوْ ثَلَاثَةٍ كَمُسْتَخْرَجٍ إِلَخ"، وكذلك لفظ "مَشَارِبُ" يخضع لنفس القاعدة التي تخضع لها لفظ "مَنَافِعُ".[٧٣]				
٥	٧٨	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَّنَسِيَ خَلْقَهۥۖ قَالَ مَنْ يُّحْيِ **الْعِظَامَ** وَهِيَ رَمِيْمٌ	**الْعِظَامَ**	فِعَالٌ
	لفظ "الْعِظَامَ" هو جمع لكلمة "عَظْمٌ"، وقد جُمِعَ على وزن "فِعَالٌ"؛ لأنَّ مفردة عندما كان اسماً ثلاثياً على وزن "فَعْلٌ"، ولم يُجمع على وزن "أَفْعُلٌ" لأنَّ جمعَه عليه سيُصبح "أَعْظَمٌ" مما يُشبه معنى "أَكْرَمُ" أو "أَشْرَفُ" (أي أفعل تفضيل)، ولتجنُّب هذا الالتباس اختير له جمعُ "فِعَالٌ".			

[٧٣] الشافعي, *حاشية الخضري: على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*, ٣٦٨.

الباب الرابع

التوافق بين صيغ جمع التكسير الواردة في سورة يس والقواعد والأوزان المشروحة في كتاب ألفية ابن مالك

في هذا الباب، سيتم تحليل مدى توافق صيغ جمع التكسير الواردة في سورة يس مع القواعد التي وضعها ابن مالك في ألفيته. وكما سبق بيانه في الباب السابق، فإن جمع التكسير ينقسم نظريا إلى قسمين رئيسيين: جمع القلة (لثلاثة إلى عشرة) وجمع الكثرة (لأحد عشر فما فوق). وهذا التقسيم ليس مجرد تصنيف كمي، بل يكشف عن نظام صرفي محكم في اللغة العربية، كما هو موضح في كتاب الألفية وشروحها.

بناء على نتائج تحديد جميع آيات سورة يس، تم العثور على ٢٢ صيغة من صيغ جمع التكسير. من هذا العدد، هناك ١٦ صيغة تنتمي إلى جمع القلة، في حين أن الـ ٦ صيغ الأخرى تنتمي إلى جمع الكثرة. تشير هذه البيانات إلى أن استخدام صيغ جمع القلة هو الأكثر هيمنة في البنية الصرفية لسورة يس مقارنة بجمع الكثرة.

من بين ستة عشر صيغة من صيغ جمع التكسير التي تنتمي إلى جمع القلة، تم تحديد ثلاثة أوزان فقط، وهي: أَفْعَالٌ، أَفْعُلٌ، وأَفْعِلَةٌ. وتفاصيل ذلك كما يلي

١. هناك ١٣ كلمة جاءت على وزن أَفْعَالٌ. وهذا الوزن يُعد من أوزان جمع القلة الأكثر إنتاجية واستخداما في اللغة العربية، وغلبة هذا الوزن في سورة يس تؤكد التوافق القوي بين البيانات النصية والتصور النظري في ألفية ابن مالك.
٢. هناك ٥ كلمات جاءت على وزن أَفْعُلٌ. وهذا الوزن يستخدم في قواعد الصرف للأسماء الثلاثية التي تستوفي شروطا صرفية معينة، كما بين ذلك علماء الصرف.
٣. هناك كلمتان جاءتا على وزن أَفْعِلَةٌ، وهو وزن يستخدم غالبا للاسم الرباعي أو لكلمات محددة تحتوي على حرف مد قبل الآخر

أما صيغ جمع التكسير التي تنتمي إلى جمع الكثرة فعددها ٦ كلمات، وتفاصيلها كما يلي

١. هناك كلمة واحدة جاءت على وزن فَعْلَى، وهو وزن يستخدم عادة للصفات الدالة على الحالة أو الهيئة
٢. هناك كلمتان جاءتا على وزن فِعَالٌ، وهو من الأوزان الشائعة في جمع الكثرة
٣. هناك كلمة واحدة جاءت على وزن فُعُوْلٌ، وهو وزن كثير الاستعمال للأسماء الثلاثية ذات المعنى الجمعي أو المجرد
٤. هناك كلمتان جاءتا على وزن فَعَالِلُ، إلا أنهما تعتبران من شبه هذا الوزن، حيث لم تستوفيا الخصائص الصرفية الكاملة للوزن الأصلي كما هو مبين في قواعد صيغة منتهى الجموع

أما بيان مدى مطابقة كل لفظ من ألفاظ جمع التكسير الواردة في سورة يس للقواعد الصرفية، فتفصيله على النحو التالي:

أ. جمع التكسير القلة في سورة يس

١. وزن اَفْعُلٌ

جاء جمع التكسير المطابق لهذا الوزن في عدة آيات، منها الآية ٩ و٤٥ و٦٥، وذلك في لفظ "أَيْدِي" الذي مفرده "يَدْيٌ"، وأصل "أَيْدِي" هو "أَيْدُيٌ"، ولكن طبقا لقاعدة الإعلال التي تنص على أنه إذا وقع حرف الياء مضمومًا وما قبله حرف صحيح مضموم، ثقُل النطق به على العرب، فاستُبدلت ضمة ما قبل الياء بكسرَة لمناسبة الياء، وهذا يتوافق مع الوزن محل البحث. وفي الآية ٦٥ ورد لفظ "أَرْجُلٌ" وهو جمع "رِجْلٌ" وقد جاء مطابقا لشروط الجمع على وزن "أَفْعُلٌ".

أما في الآية ٦٦ فجاء لفظ "أَعْيُنِ" ومفرده "عَيْنٌ"، وكان من المتوقع أن يُجمع على وزن "أَفْعَالٌ" ولكنه جُمع على وزن "أَفْعُلٌ" على سبيل الشذوذ.[٧٤]

٢. وزن أَفْعَالٌ

في الآية السادسة من السورة، ورد لفظ "آبَاؤُ" وهو مطابق للوزن الذي يحمله، ذلك أن مفرده "أَبٌ" وأصله "أَبَوٌ" ولا يصح جمعه على وزن "أَفْعُلٌ" لأن عينه متحركة، أما صيغة الجمع "آبَاؤُ" فأصلها "أَأْبَاءُ". وفي الآية الثامنة، جاء لفظ "أَعْنَاقِ" ومفرده "عُنُقٌ"، وهو مطابق تماما لهذا الوزن لأن "عُنُقٌ" اسم ثلاثي عينه حرف صحيح ومتحرك. وفي الآية نفسها، ورد لفظ "أَغْلَالًا" ومفرده "غُلٌّ" وأصله "غُلْلٌ"، وهو مستوف لشروط الجمع على وزن "أَفْعَالٌ". أما في الآية الثانية عشرة، فجاء لفظ "آثَارَ" ومفرده "الْأَثَرُ".

في الآيتين ١٣ و٥٥ ورد لفظ "أَصْحَاب" ومفرده "صَحِبٌ"، وفي الآية ٣٤ ورد لفظ "أَعْنَابٍ" ومفرده "عِنَبٌ"، وفي الآيتين ٣٦ و٥٦ ورد لفظ "الْأَزْوَاجَ" ومفرده "زَوْجٌ"، وفي الآية ٥١ ورد لفظ "الْأَجْدَاثِ" ومفرده "جَدَثٌ"، وفي الآية ٦٥ ورد لفظ "أَفْوَاهِ" ومفرده "فَمٌ" وأصله "فَمَوٌ"، وفي الآية ٧١ ورد لفظ "أَنْعَامًا" ومفرده "نَعَمٌ". جميع هذه الألفاظ مطابقة لوزن "أَفْعَالٌ"، وذلك لأن الاسم الذي يجمع على هذا الوزن يشترط أن يكون ثلاثيا غير مستوف لشروط الجمع على وزن "أَفْعُلٌ".[٧٥]

٣. وزن أَفْعِلَةٌ

في سورة يس لم يُعثر إلا على لفظ واحد ينتمي إلى جمع القلة ويأتي على هذا الوزن، وهو لفظ "آلِهَةً" في الآيتين ٢٣ و٧٤، وهذا اللفظ مستوف للشروط

---

[٧٤] الشافعي, ٣٥٣.

[٧٥] الشافعي, ٣٥٤.

التي تؤهله للدخول في وزن "أَفْعِلَةٌ"، حيث إنه اسم مذكر رباعي الحروف، وحرفه الثالث حرف علة، ومفرده "إِلَهٌ".[٧٦]

ب. صياغة جمع التكسير الكثرة في سورة يس

١. وزن فَعْلَى

لم يرد هذا الوزن إلا في آية واحدة، وهي الآية ١٢ في لفظ "الْمَوْتَى" الذي مفرده "مَيِّتٌ"، وهذا مطابق لشروط الوزن "فَعْلَى" حيث يكون الاسم وصفا ومفرده على وزن "فَعِيلٌ".

٢. وزن فِعَالٌ

ورد هذا الوزن في سورة يس بكلمتين فقط: الأولى في الآية ٣٠ وهي كلمة "عِبَادٌ" ومفردها "عَبْدٌ". لهذه الكلمة صيغ جمع متعددة منها "عِبَادٌ" و"عُبَيْدٌ"، ولكن الجمع المستخدم هنا هو "عِبَادٌ" لأنه المقصود بهم العبيد العابدون لله، مع العلم أن صيغة الجمع هذه وضعت بناء على السماع العربي.[٧٧] والثانية في الآية ٧٨ وهي لفظ "الْعِظَامَ" ومفردها "عَظْمٌ."

٣. وزن فَعَالِلُ

كما ورد في النظرية أن "فَعَالِلَ يَنْقَاسُ فِي أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ: الرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ كَجَعْفَرَ، وَالْمَزِيدِ كَيَدَحْرَجُ وَمُتَدَرْجُ، وَالْخُمَاسِيِّ الْمُجَرَّدِ كَسَفَرْجَلَ، وَالْمَزِيدِ كَالْخَنْدَرِيسِ، وَشِبْهُ فَعَالِلَ يَنْقَاسُ فِي مَزِيدِ الثُّلَاثِيِّ غَيْرِ مَا مَرَّ، سَوَاءٌ كَانَ بِحَرْفٍ كَمَسْجِدٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ كَمُنْطَلَقٍ، أَوْ ثَلَاثَةٍ كَمُسْتَخْرَجٍ إِلَخ". وقد ورد هذا الوزن في

---

[٧٦] الشافعي, ٣٥٥.

[٧٧] مجلة الأزهر, "ملامح التمييز بين عِباد وعَبيد".

كلمتين من الآية ٧٨، وهما: "مَنَافِعُ" و"مَشَارِبُ"، وهاتان الكلمتان تتبعان الوزن المشبه بوزن "فَعَالِلُ" وهو "مَفَاعِلُ."

٤. وزن فُعُولٌ

لم يرد هذا الوزن في سورة يس إلا مرة واحدة، وذلك في الآية ٣٤ في لفظ "عُيُونٍ" الذي مفرده "عَيْنٌ"، وعندما لا يُقصد بالكلمة العين التي في رأس الإنسان، فإنها تجمع على وزن "فُعُولٌ".[٧٨]

[٧٨]" Subakir et al., الفروق اللغوية بين كلمتي 'أعين وعيون' في القرآن الكريم," ٤١٥–٢٤.

الباب الخامس

الاستفادة من أوزان جمع التكسير في سورة يس في تعليم علم الصرف

هذا الباب يهدف إلى الإجابة عن صياغة المشكلة الثالثة، وهي كيفية الاستفادة العملية من أنماط جمع التكسير التي تم تحليلها في سورة يس في تعليم علم الصرف. سيعمل هذا الباب على دمج النتائج الصرفية المستخلصة من البابين الثالث والرابع مع المفاهيم التربوية التي تم عرضها في الباب الثاني. وعليه، فإن هذا الباب لا يقتصر على كونه تطبيقًا نظريًا فحسب، بل يشكل أيضًا جسرًا يربط بين التحليل اللغوي التراثي والاحتياجات العملية لتعليم اللغة العربية المعاصر

أ. أهمية المواد التعليمية القائمة على القرآن في تعليم علم الصرف

تعليم علم الصرف في مختلف المؤسسات التعليمية، من المرحلة الثانوية إلى الجامعية، غالبا ما يواجه تحديات كبيرة. من أبرز المشكلات التي كشفت عنها الدراسات المعاصرة هو ميل التعليم إلى النظري والتركيز على حفظ الأوزان بشكل آلي، دون تقديم سياق حقيقي للاستخدام. يؤدي ذلك إلى أن يكون المتعلم قادرا على حفظ قواعد تحويل الكلمات، لكنه يعجز عن فهم وظيفة هذه التغييرات الصرفية ومعناها عند مواجهة النصوص العربية الفعلية، وخاصة القرآن والحديث. فبحث إنتان أفتياتي فيMTs Teungku Chik Pante Kulu, Aceh Besar ، على سبيل المثال، كشف أن مشكلات تعلم الصرف العربي تتأثر بشدة بطرائق التدريس غير الفعالة ومحدودية المصادر والمواد التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين. وهذه المحدودية تنعكس مباشرة على جودة تعلم اللغة العربية وفهم الطلاب للقرآن والحديث.[٧٩]

[79] Intan Afriati, "Analysis Of Problematics In Arabic Language Morphology To Understand Mufradat In The Learning of The Quran and Hadith at Mts Teungku Chik Pante Kulu Aceh Besar District," *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 04 (November 2023): 9–10, https://doi.org/10.30868/ei.v12i04.7375.

أكد مفتاح الهدى في بحثه أيضا أنه على الرغم من أن مواد الصرف غالبا ما تؤخذ من الكتب القياسية ذات المنهج المعياري التقليدي، فإن عملية التعلم الرتيبة بالطريقة الاستنباطية (القياسية) وحدها غير كافية لتمكين الطلاب غير الناطقين بالعربية من إتقان المادة بعمق. وأوصى البحث بضرورة تطوير منهج أكثر تواصلا وسياقية.[٨٠] وهنا تكمن أهمية الاستفادة من النص القرآني، مثل سورة يس، كمصدر للتعلم. إن استخدام الآيات المباركات كمدونة رئيسية لا يمنح شرعية دينية فحسب، بل يقدم أمثلة لغوية أصيلة، غنية بالمعاني، وذات دقة نحوية عالية. وبالتالي، فإن دمج التحليل كما تم في هذا البحث يلبي الحاجة الملحة إلى مواد تعليمية صرفية تطبيقية وسياقية.

ب. إسهام نتائج جمع التكسير في سورة يس كملحق للمواد التعليمية

تقدم نتائج البابين الثالث والرابع من هذا البحث إسهاما ملموسا يتمثل في حصر منهجي للبيانات الصرفية، ويمكن صياغة هذه البيانات لتكون مكملا تعليميا مبتكرا. واستنادا إلى التحليل الذي تم إنجازه، يمكن تفصيل أوجه هذا الإسهام على النحو التالي:

١. دليل أنماط جمع التكسير السياقي

عادة ما تقدم مواد تعليم الصرف التقليدية أنماط جمع التكسير في صورة قوائم من الأوزان مع أمثلة لكلمات منفصلة عن سياق الجملة. وتقدم نتائج هذا البحث بديلا من خلال عرض ٢٢ صيغة من صيغ جمع التكسير الموجودة مباشرة في سورة يس. ويمكن تنظيم البيانات التي تم تصنيفها إلى ١٦ صيغة من جمع القلة (بأوزان: أَفْعَالٌ، أَفْعُلٌ، أَفْعِلَةٌ) و٦

[80] Miftahul Huda, "Ta'līm 'Ilm al-Ṣarf Ladā Ṭalabah Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Bi-Jāmi'ah Nahḍat al-'Ulamā' al-Islāmiyyah (Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah)," *EL WAHDAH* 6, no. 1 (June 2025): 2–3, https://doi.org/10.35888/elwahdah.v6i1.6274.

صيغ من جمع الكثرة (بأوزان: فَعْلَى، فِعَالٌ، فُعُولٌ، فَعَالِلُ) في دليل موضوعي. على سبيل المثال، يمكن للمعلم إعداد وحدة خاصة تناقش وزن أَفْعَالٌ مستشهدا بأمثلة مباشرة من الآيات، مثل "آبَاؤُهُمْ" في الآية ٦، و"أَعْنَاقِهِمْ" في الآية ٨، أو "أَصْحَابَ" في الآيتين ١٣ و٥٥. وبهذه الطريقة، لا يقتصر دور الطالب على حفظ الأوزان فحسب، بل يرى أيضا كيفية استخدام هذه الأوزان في تراكيب جملية كاملة وذات معنى.

٢. التحقق من القواعد من خلال أمثلة أصيلة

من النتائج المهمة في هذا البحث وجود ظاهرة الشذوذ في كلمة "أَعْيُنِ" بالآية ٦٦، حيث كان المفترض أن تجمع على وزن "أَفْعَالٌ" لكنها جاءت على وزن "أَفْعُلٌ". وهذه النتيجة بالغة القيمة في العملية التعليمية، إذ يمكن توظيفها لبيان للطلاب أن اللغة العربية، ولا سيما في جمع التكسير، تشتمل على جوانب سماعية لا يمكن دائمًا تفسيرها بالقواعد القياسية. ويمكن للمدرس استخدام هذا المثال لتعريف الطلاب بمفهوم "الفُصْحَى" في اللغة، أو لبيان سبب فصاحة لفظ معين وكثرة استعماله، كما هو موضح في كتاب حاشية الخضري. وهذا من شأنه أن يثري فهم الطلاب بأن النحو ليس مجرد قواعد جامدة، بل هو نظام حي يتطور في الاستعمال.

٣. الجسر الرابط بين نظرية الصرف وتفسير القرآن

علاوة على ذلك، يمكن دمج هذا التحليل الصرفي مع تعلم التفسير. فعلى سبيل المثال، تحليل كلمة "عِبَادٌ" في الآية ٣٠ وكلمة "أَعْيُنِ" في الآية ٦٦، حيث سبق في الباب الرابع بيان الفروق الدقيقة في معناهما بناء على السياق، يظهر أن فهم الصرف يسهم إسهاما مباشرا في فهم معنى الآية.

فالاختلاف في صيغة الجمع يمكن أن يدل على اختلاف في المعنى، كما في كلمة "عُيُونٌ" للينابيع و"أَعْيُنٌ" لحاسة البصر. وبتقديم هذه الأمثلة، يستطيع المدرس أن يبين للطلاب أن علم الصرف هو بوابة لفهم جمال وعمق معاني القرآن (الإعجاز اللغوي)، مما يزيد دافعية الطلاب للتعلم لأنهم يلمسون مباشرة فائدة العلم الذي يدرسونه.

ج. استراتيجيات تطبيق النتائج في عملية التعلم

لإمكانية تطبيق نتائج هذا البحث بفعالية في عملية تعلم الصرف، لا بد من استراتيجية تعليمية مناسبة. واستنادا إلى الدراسة النظرية في الباب الثاني حول طرق تعلم الصرف (الاستقرائية، والقياسية، والتكاملية، والتطبيقية العملية)، فإن هذه النتائج هي الأكثر ملاءمة للتطبيق عبر الطريقة الاستقرائية والتكاملية.

١. الطريقة الإستقرائية

يمكن للمدرس أن يبدأ التعلم ليس بذكر القواعد، بل بعرض بعض الآيات من سورة يس التي تحتوي على جمع التكسير، مثل الآية ١٢ (الْمَوْتَى)، والآية ١٣ (أَصْحَابَ)، والآية ٢٣ (آلِهَةً). ويطلب من الطلاب ملاحظة هذه الكلمات، والبحث عن مفرداتها، ومحاولة اكتشاف أنماط التغيير بأنفسهم. بعد أن يكتشف الطلاب الأوزان (مثل: فَعْلَى، أَفْعَالٌ، أَفْعِلَةٌ)، عندها فقط يقدم المدرس المصطلحات والقواعد الرسمية. تعمل هذه الطريقة على تنمية الحساسية اللغوية والقدرة التحليلية لدى الطلاب، وهي تتوافق مع عملية التفكير الطبيعية للبشر.[٨١] وكما ورد في الدراسات ذات الصلة، فإن المنهج

[81] Rosyidi and Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, 45.

الاستقرائي يساعد الطلاب ليس فقط على حفظ القواعد، بل على فهم سياقات استخدامها.[٨٢]

٢. الطريقة التكاملية (المزج بين الاستقراء والقياس)

كما يمكن للمدرس أن يدمج هذه الطريقة مع الشرح القياسي. فبعد أن يكتشف الطلاب الأوزان من خلال الأمثلة، يقدم المدرس القاعدة الأوسع من كتاب الألفية أو شروحها، ثم يختبر صحة هذه القاعدة ببيانات أخرى من سورة يس لم يتم تحليلها بعد. تخلق هذه العملية دورة تعلم متكاملة: من الأمثلة إلى النظرية، ثم العودة إلى الأمثلة للتحقق. يضمن هذا المنهج التكاملي توازنا بين النظرية والتطبيق، مما يجعل التعلم أكثر عمقا وفعالية.[٨٣]

٣. الاستفادة من وسائل التعلم التفاعلية

استجابة لتحديات العصر، يمكن أيضا تحويل بيانات هذا البحث إلى وسائط رقمية. فمن الممكن أن يشكل تطوير ألعاب تعليمية أو اختبارات تفاعلية قائمة على منصات مثل Wordwall حلا مبتكرا. على سبيل المثال، يمكن تصميم لعبة لمطابقة الكلمات في سورة يس مع أنماط جمع التكسير الخاصة بها، أو البحث عن المفرد الصحيح. وتظهر الأبحاث أن تطوير الألعاب التعليمية للصرف القائمة على التكنولوجيا قادر على تحسين فهم الطلاب بشكل كبير نظرا لطبيعتها التفاعلية والممتعة.[٨٤] وهذا يجيب أيضا على ما

[82] Afriati, "Analysis Of Problematics In Arabic Language Morphology To Understand Mufradat In The Learning of The Quran and Hadith at Mts Teungku Chik Pante Kulu Aceh Besar District," 11.

[83] Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 67.

[84] Mohamad Yusuf Ahmad Hayim and Jamat Jamil, "Pengembangan Game Edukasi Sharf (Morfologi Arab) Berbasis Wordwall Untuk Pondok Pesantren," *Konferensi Internasional Pendidikan*, ahead of print, 2023, 57, https://doi.org/https://doi.org/10.1529/kp.v1i5.128.

كشفته الدراسات من أن محدودية الوسائط وطرائق التعليم الرتيبة تمثل إحدى المشكلات الرئيسية في تعلم اللغة العربية بمختلف المؤسسات.[٨٥]

[85] Siti Hafizhah Sumadji, "Studi Komparatif Terhadap Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang Dan Pondok Pesantren Ddi As-Salman Kab. Sidrap" (Institut Agama Islam Negeri Parepare, 2023), 231.

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والتحليل الذي تم إجراؤه لصيغ جمع التكسير في سورة يس في إطار النظرية الصرفية لكتاب ألفية ابن مالك، يمكن استخلاص عدة استنتاجات تجيب على جميع صياغات المشكلة المطروحة في هذا البحث.

١. نجح هذا البحث في تحديد ٢٢ صيغة من صيغ جمع التكسير موزعة على آيات سورة يس. وتنقسم هذه الصيغ إلى قسمين رئيسيين: ١٦ صيغة تنتمي إلى جمع القلة (لثلاثة إلى عشرة)، و٦ صيغ تنتمي إلى جمع الكثرة (لأحد عشر فما فوق). في قسم جمع القلة، تم العثور على ثلاثة أوزان هي: أَفْعَالٌ (١٣ كلمة)، أَفْعُلٌ (٥ كلمات)، وأَفْعِلَةٌ (كلمتان). أما في قسم جمع الكثرة، فظهرت أوزان: فَعْلَى (كلمة واحدة)، فِعَالٌ (كلمتان)، فُعُولٌ (كلمة واحدة)، وفَعَالِلُ (كلمتان) وهي من شبه الوزن الأصلي. ويُثبت تنوع هذه الأوزان أن سورة يس غنية بالظواهر الصرفية، ولا سيما في باب جمع التكسير.

٢. أظهر تحليل التطابق بين صيغ جمع التكسير في سورة يس والقواعد التي وضعها ابن مالك في ألفيته مستوى عاليا جدا من المطابقة. فمن بين ٢٢ صيغة تم العثور عليها، ثبت أن ٢١ صيغة تتوافق مع القواعد والأوزان التي شرحها ابن مالك في كتابه. تشمل هذه المطابقة جميع أوزان جمع القلة القياسية، ومعظم أوزان جمع الكثرة السماعية. يثبت هذا الاكتشاف تجريبيا صحة وإطار نظرية ألفية ابن مالك وأهميتها كأداة تحليل صرفي دقيقة وموثوقة لدراسة النصوص القرآنية الأصيلة. الصيغة الوحيدة التي أظهرت ظاهرة الشذوذ هي كلمة "أَعْيُنِ" في الآية ٦٦، حيث كان من المفترض أن تأتي على وزن أَفْعَالٌ، ولكنها جاءت

على وزن أَفْعُلٌ. وهذه الظاهرة بالذات تثري الفهم بأن الجانب السماعي في قواعد اللغة العربية له دور مهم إلى جانب القواعد القياسية، وهذا الأمر معترف به ومشروح من قبل علماء النحو في كتب الشروح.

٣. صاغ هذا البحث إمكانية الاستفادة من أنماط جمع التكسير في سورة يس كمادة داعمة في تعليم علم الصرف. ويتجلى هذا الإسهام العملي في عدة صور: (١) تقديم دليل للأنماط السياقية لجمع التكسير يمكن استخدامه كمكمل للمواد التعليمية، حيث لا يقتصر دور الطالب على حفظ الأوزان فحسب، بل يرى أيضا كيفية استخدامها في تراكيب جملية كاملة وذات معنى؛ (٢) توفير أمثلة أصيلة للتحقق من القواعد، بما في ذلك ظاهرة الشذوذ التي تشرح الجانب السماعي في اللغة العربية؛ و(٣) دمج نظرية الصرف مع تفسير القرآن، حيث يظهر التحليل الصرفي لكلمات مثل "عِبَادٌ" (الآية ٣٠) والفرق بين "عُيُونٌ" و"أَعْيُنٌ" (الآيتان ٣٤ و٦٦) أن فهم الصرف يسهم إسهاما مباشرا في فهم معنى الآية. ويمكن تطبيق هذه النتائج من خلال طرق التعلم الاستقرائية، والطريقة التكاملية، وكذلك الاستفادة من وسائل التعلم التفاعلية القائمة على التكنولوجيا.

وبهذا، نجح هذا البحث في الجمع بين نظرية النحو التراثي المدونة في ألفية ابن مالك وبين الحاجة إلى تحليل النص القرآني الكريم والحاجات العملية لتعليم اللغة العربية المعاصرة. وتؤكد نتائج هذا البحث أن الدراسة الصرفية للقرآن الكريم ليست مفيدة فقط للتحقق من النظريات اللغوية، بل لها أيضا قيمة تعليمية كبيرة كمصدر تعليمي تطبيقي وسياقي وذو معنى.

ب. الإقتراحات

بناء على الاستنتاجات المذكورة أعلاه، يقدم الباحث عدة توصيات قد تكون مفيدة لمختلف الأطراف المعنية بنتائج هذا البحث

١. للمعلمين وأساتذة اللغة العربية: يُوصى بالاستفادة من نتائج هذا البحث كمادة تعليمية إضافية في تعليم علم الصرف، ولا سيما في موضوع جمع التكسير. يمكن دمج دليل الأنماط الذي تم إعداده في خطط التدريس بتطبيق الطريقة الاستقرائية أو التكاملية، بحيث لا يقتصر دور الطلاب على حفظ الأوزان نظريا فحسب، بل يصبحون قادرين على تحليل صيغ الجمع في سياق الآيات القرآنية الأصيلة. كما يمكن للمعلمين تطوير وسائل تعليمية تفاعلية مبنية على هذه النتائج لزيادة اهتمام الطلاب وفهمهم.

٢. للطلاب ومتعلمي اللغة العربية: يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمصدر للتعلم الذاتي لتعميق الفهم حول جمع التكسير. ومن خلال دراسة الأمثلة المباشرة من سورة يس المألوفة في الأذهان، يُتوقع أن يسهل على الطلاب تذكر الأوزان وفهم وظائفها الصرفية في تراكيب الجمل. كما أن تحليل ظاهرة الشذوذ يمكن أن يوسع مدارك الطلاب بأن اللغة العربية تتمتع بثراء ومرونة لا تخضع دائما للقواعد الجامدة.

٣. للباحثين المستقبليين: لا يزال هذا البحث مقتصرا على سورة واحدة (سورة يس) وموضوع صرفي واحد (جمع التكسير) بإطار نظري واحد (ألفية ابن مالك). لذلك، يُقترح على الباحثين القادمين يعني: أن تتناول الدراسات القادمة سورا أخرى في القرآن الكريم لرصد تنوعات جمع التكسير، ودراسة ظواهر صرفية أخرى من خلال عدسة ألفية ابن مالك، وتطوير وسائل تعليمية

قائمة على التحليل الصرفي، وإجراء دراسات مقارنة مع النصوص العربية التراثية كالحديث النبوي والشعر الجاهلي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الأمينة, بدرية. ‘‘تحليل أنواع الخبر في كتاب الخريدة البهية للشيخ أحمد الدردير وتطبيقها في تعليم النحو.’’ الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤.

الامام جلال الدين السيوطى. *لباب النقول في اسباب النزول للجلال السيوطي*. سورا بايا: دار العلم, ٢٠٠١٨.

الزحيلى, وهبة. *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*. المجلد ٢٢. دمشق: دار الفكر, ١٩٩٨.

السيوطي, جلال الدين. *الاتقان في علوم القرآن*. المجلد الا. بيروت: مؤسسة الرسالة ناشر, ٢٠٠٨.

الشاطئ, عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت. *كتاب التفسير البياني للقرآن الكريم*. ١ st ed. القاهرة: دار المعارف, ١٩٩٠.

الشافعي, محمد بن مصطفى بن حسن الخضري. *حاشية الخضري: على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٧.

الغلاييني, مصطفى. *جامع الدروس العربية*. السادس. القاهرة: دار السلام, ٢٠١٩.

القرني, عفيف ويس. ‘‘تحليل المحسنات اللفظية في القرآن الكريم جزء ٢٧ واستعمالها في تدريس علم البلاغة.’’ الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤.

الهاشمي, أحمد. *القواعد الأساسية للغة العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٨.

بديعة. ‘‘دراسة تحليل نحوي حول التركيب الوصفي في سورة الكهف وتطبيقه في تدريس النحو.’’ الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤.

حمامى زاده. *تفسير سورة يس*. سماراع: مكتبة و مطبعة كريا طه فوترا, ٢٠٠٠.

خلد, ابن. *مقدمة ابن خلد* .Edited by عبد الله محمد الدروشي. دمشق, ٢٠٠٤.

ستياواتي, أنيس. ‘‘تحليل منصوبات الأسماء في كتاب وصية المصطفى للشيخ عبد الوهاب الشعراني واستخدامها في تعليم النحو.’’ الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٥.

عقيل, ابن. *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. Edited by محمد محي الدين عبد الحميد. القاهرة: مكتبة دار التراث, ٢٠٠٥.

فؤادية, عافق. ‘‘تحليل الإعلال بالقلب والإعلال بالهمزة في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثاني واستعماله في تدريس الصرف.’’ الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو, ٢٠٢٤.

مجلة الأزهر. ‘‘ملامح التمييز بين عِباد وعَبيد. Accessed February 27, 2026. https://azhar.eg/magazine/home/ArtMID/1089/ArticleID/11478/ملامح-التمييز-بين-عِباد-وعَبيد.’’

‘‘مسألة في أنّ : أيد هي جمع يد والرد على الأشعري في كتابه ((الإبانة)): – أهل السنة والجماعة المنزهون المحبون لآل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم’’. Accessed February 26, 2026. https://www.munazh.com/viewtopic.php?t=1191.

نعمة, فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. بيروت: دار الثقافة الإسلامية, ١٩٩٤.

المراجع الأجنبية

Afriati, Intan. “Analysis Of Problematics In Arabic Language Morphology To Understand Mufradat In The Learning of The Quran and Hadith at Mts Teungku Chik Pante Kulu Aceh Besar District.” *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 04 (November 2023). https://doi.org/10.30868/ei.v12i04.7375.

Azra, Azyumardi. *The Origins of Islamic Reformism in Southeast Asia: Networks of Malay-Indonesian and Middle Eastern “Ulama” in the Seventeenth and Eighteenth Centuries*. Honolulu: University of Hawaii Press, 2004.

Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press, 2011.

Gries, Stefan. *Statistics for Linguistics with R: A Practical Introduction*. Berlin: De Gruyter Mouton, 2013.

Huda, Miftahul. "Ta'līm 'Ilm al-Ṣarf Ladā Ṭalabah Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah Bi-Jāmi'ah Nahḍat al-'Ulamā' al-Islāmiyyah (Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah)." *EL WAHDAH* 6, no. 1 (June 2025): 37–59. https://doi.org/10.35888/elwahdah.v6i1.6274.

Moeloeng, Lexy Johanes. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Ed. Revisi. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2021.

Mohamad Yusuf Ahmad Hayim and Jamat Jamil. "Pengembangan Game Edukasi Sharf (Morfologi Arab) Berbasis Wordwall Untuk Pondok Pesantren." *Konferensi Internasional Pendidikan*, ahead of print, 2023. https://doi.org/https://doi.org/10.1529/kp.v1i5.128.

Rosyidi, Abdul Wahab, and Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press, 2011.

Siti Hafizhah Sumadji. "Studi Komparatif Terhadap Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang Dan Pondok Pesantren Ddi As-Salman Kab. Sidrap." Institut Agama Islam Negeri Parepare, 2023.

Subakir, Fairuz, Nisrina Uswatunnissa, Elit Ave Hidayatullah, Ihwan Agustono, and Ahmad Nahidl Silmiy. "الفروق اللغوية بين كلمتي 'أعين وعيون' في القرآن الكريم : (الدراسة الدلالية القرآنية)." *Al-Afkar, Journal For Islamic Studies* 6, no. 1 (January 2023): 415–24. https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v6i2.504.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kualitatif: Untuk Penelitian Yang Bersifat Eksploratif, Enterpretif, Interaktif Dan Konstruktif*. 7th ed. Bandung: Alfabeta, 2024.

"Surat Yusuf Ayat 2: Arab, Latin, Terjemah Dan Tafsir Lengkap | Quran NU Online." Accessed September 18, 2026. https://quran.nu.or.id/yusuf/2.

Wahab, Abd. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013.